

فهرس السجال (٢) صفجة ١

| المشاركون | عنوان السجال | م |
|-----------------|----------------|----|
| مجدى - زاهر | زهر الأفاحي | ١ |
| مجدى - زاهر | الروح والجسد | ٢ |
| مجدى - زاهر | الوجه المستدير | ٣ |
| مجدى - شاكر | العين واللسان | ٤ |
| مجدى - الدندوون | لأجلك أنتِ | ٥ |
| مجدى - الدندوون | القلب النظيف | ٦ |
| مجدى - الدندوون | يا موجُ مرحا | ٧ |
| مجدى - الدندوون | مذاهب العشاق | ٨ |
| مجدى - الدندوون | قلبي للفراق | ٩ |
| مجدى - الدندوون | القناعة | ١٠ |
| مجدى - الدندوون | الخوف | ١١ |
| مجدى - الدندوون | رادار السفينة | ١٢ |
| مجدى - الدندوون | أشباح | ١٣ |
| مجدى - الدندوون | شات شات | ١٤ |
| مجدى - الدندوون | قالت نسيتك | ١٥ |
| مجدى - الدندوون | إذا العشرون | ١٦ |
| مجدى - الدندوون | صار اللسان | ١٧ |
| مجدى - الدندوون | تجارب و حكم | ١٨ |
| مجدى - الدندوون | إني أتيتُ | ١٩ |

فهرس السجال (٢) صفجة ٢

| | | |
|------------------|----------------------|----|
| مجدى - الالناوون | بما الال | ٢٠ |
| مجدى - الالناوون | الباا كاشمس | ٢١ |
| مجدى - الالناوون | اللباء وانا | ٢٢ |
| مجدى - الالناوون | وارام واولان راول | ٢٣ |
| مجدى - الالناوون | الا هبب | ٢٤ |
| مجدى - الالناوون | الناونبة مع الالبا | ٢٥ |
| مجدى - الالناوون | البببة الالناوون | ٢٦ |
| مجدى - الالناوون | الالناونبة الالناوون | ٢٧ |
| مجدى - الالناوون | الهوى كاس | ٢٨ |
| مجدى - الالناوون | الناونش | ٢٩ |
| مجدى - الالناوون | الناون زوجة | ٣٠ |
| مجدى - الالناوون | الناونها | ٣١ |
| مجدى - الالناوون | الناونر | ٣٢ |
| مجدى - الالناوون | الى الالناونبة | ٣٣ |
| مجدى - الالناوون | من الالناون ناا | ٣٤ |
| مجدى - الالناوون | الناوننا | ٣٥ |
| مجدى - الالناوون | الناوننا قبله | ٣٦ |
| مجدى - الالناوون | ماا ناا | ٣٧ |
| مجدى - الالناوون | الناوننا فى الالناون | ٣٨ |
| مجدى - الالناوون | الناوننا الهوى | ٣٩ |
| مجدى - الالناوون | الناوننا العاشااا | ٤٠ |

فهرس السجال (٢) صفجة ٣

| | | |
|------------------|--------------------------|----|
| مجدى - الالندوون | ثيالها ذها | ٤١ |
| مجدى - الالندوون | جنبنى النصلجة | ٤٢ |
| مجدى - الالندوون | أملر العاشقلن | ٤٣ |
| مجدى - الالندوون | ذكرى حبب | ٤٤ |
| مجدى - الالندوون | القبطان | ٤٥ |
| مجدى - الالندوون | ببب و ببب (حرف السبن) | ٤٦ |
| مجدى - الالندوون | ببب و ببب (حرف الالاء) | ٤٧ |
| مجدى - الالندوون | سافرئُ غرباً | ٤٨ |
| مجدى - الالندوون | اللئام | ٤٩ |
| مجدى - الالندوون | ضرورة شعربة | ٥٠ |

زهر الأقالحي

القافية: حاء منصوبة

عدد الأبيات ١٤

(مجدي - زاهر)

الأخطل الصغير

ما للأقاحية السمرء قد صرفت
عنا هواها.. أرق الحسن ما سمحا

لو كنت تدرين ما ألقاه من شجن
لكنتِ أرفق من آسى ومن صفحا

مجدي

(زهرور) قل للأقاحي السُّمِّرِ تذكرنا
إن قام وردُّ الرُّبِّي من نومِهِ و صحا

قل غادرتُ آهَةً من صدر عاشقها
يخشى الرقيب إذا ما ظله لمحا

ما أجمل الوصل في غيبٍ يُظَلِّلُنَا
و ما أرقَّ التي قالتْ أجيءُ ضحى

مازلت أرقب لقياه على أملٍ
أن يصلح الدهر ما قد خطه.. ومحا

وأرتجي أن تجيء الشمس حاملة
رسالة منه.. أن عن زلي صفحا

وكم وقفت بباب الصبر منتظرا
أن يهطل العفو صباحا أو يحل ضحى

وما أزال.. ولكن لات مصطبرٍ
وأصبح الشوق ثوب اليأس متشحا

(زهروور) زهر الأقاخي شوكة جرحا
أدمى فؤادي و في الأحشاء ما برحا

قد قال لي ذات يوم أنه أمني
و زادني من رقيق القول و أطرحا

و قال : نم في عيوني لا عدمتك يا
خلّ الأمايني و يا ستري الذي انفضحا

و قد جنيت رضاب الشهد من شفة
و كم غريق بجفنيها و ما سبحا

و فوق حد لها آثار قُبلتنا
و حر أنفاسها في جبهتي لفتحاً

فويل قلبي إذا ما زدت في صفة
وويل قلبي من الرمان إن طرّحا

و قد أتت و هي غضبي بلا سبب
وقالت الصبر عن قلبي إذا نرّحا

الروح والجسد

القافية: دال ساكنة

عدد الأبيات ٢٨

(مجدي - زاهر)

أيها السائل هل نبض الهوى
ببقايا الروح أم أصل الجسد

إن أكن روحاً فسجني جسدي
أو أكن جسماً ففي الروح المدد

تتجلى فيه حتى ينقضي
عمري..المقصود من طول الأبد

وإذا مت ، تراها تنتهي
وتواري في غيابات اللحد ؟

أم ترى تسبح في جوف الفضاء
في انتظاري..أم ترى لا تسترد ؟

إنَّ في نبضِ الهوى يا صاحبي
زفراً تُ ليس يُخصيها عددُ

لم تزل تسري على مرِّ المدى
و ستبقى ليس يفنيها أحدُ

إنَّ للجسمِ ليالٍ و رؤى
يومٌ بوحٍ ، يوم صمتٍ ، قد و قد

إنما الروح لها كل المنى
كل وقتٍ محفلُ الحبِّ انعقدُ

دوماً كفُّ رقيبٍ جائرٍ
ليس للأحزان في الأرواح يدُ

ألقُ في ألقٍ في روعةٍ
من طيوبٍ و نسيمٍ و برْدُ

تمتطي الروح سحابات المنى
لحنايا التيه في جوف الأبد

مالها من عثرة الدهر سوى
أن تواريها غيابات الجسد

تتولى أمره.. خاضعة
لقضاء في المدى الماضي انعقد

وتداري أسره.. موقنة
أنه سر بقاها المتقد

يا ترى أين سراها في غدٍ
حين يغزو الموت أنحاء الجسد

أَيُّ رُوحٍ تَلِكُ مَنْ قُلْتَ بِأَنْ
تَتَوَارَى فِي عِنَاءٍ وَ كَبْدُ

أَوْ لِحِكْمِ الْجِسْمِ تَمْضِي عُنُوءَ
إِنْ يُحَرِّزُهَا وَإِنْ فِيهَا اسْتَبَدُّ

تَطْرُحُ الْقَوْلَ وَ تَأْتِي بَعْدَهُ
بِنَقِيضٍ دُونَ مَا أَيُّ سَنَدُ

إِنْ يَكُنْ قَوْلُكَ حَقًّا فَمَتَى
تَلْتَقِي الْأَرْوَاحُ فِي مَاضٍ وَ غَدُ

وَ إِلَى أَيْنَ تُرَاهَا تَنْثَنِي
عِنْدَمَا جَسْمُ الَّذِي تَحْوِي رَقْدُ

إِنْ لِلرُّوحِ صِفَاتٌ وَ هَوَى
كَمْ لَبِيبٍ لِمَعَانِيهَا رَصْدُ

أيها الخالي بدوني مرحبا
بك حيناً.. لست أدري كم يمدُّ

فإذا حل البلى في جانبي
وتولى الدود أمري.. واستبدُّ

ونأى البرزخ بي.. في عالمٍ
خلف أفق الحجب.. مقطوع المددُ

في انتظار البعث أذوي حائراً
هل خلودي في نعيمٍ.. أو مسدُّ؟

يا تُرى كيف ستجتاز المدى
بعدهما كنت رفيقي والسندُ

يا ترى هل نلتقي إذ ذاك أم
تنكر الروح.. وصالاً بالجسدُ

الوجه المستدير
القافية: راء مجرورة
عدد الأبيات ٥٥
(مجدي - زاهر)

أرتني نصف وجه مستدير
كبوح الحق أو نبض السطور

تألاً فاستفاقت أمنياتي
وأشرق من تألقها جبوري

وما أن كدت أن ألقى ظنوني
وأعلن حائراً طرباً شعوري

أزاح الشطر.. فانزاحت هموم
وغرد للمدى صوت البشير

ولولا طيب أنفاسٍ ونفسٍ
زعمت بأنها شمس المهجير

ولو كنا مساء قلت حقاً
رعاك الله من قمرٍ منيرٍ

أرْتُهُ نَصْفَ وَجْهِ مُسْتَدِيرٍ
لَتَجْبُرَ عَثْرَةَ الْقَلْبِ الْكَسِيرِ

و زُبْعُ الْوَجْهِ يَكْفِي لَوْ أَرَادَتْ
لَتَحْرَقَ مُهْجَتَيْنَا بِالْحُرُورِ

و خُمْسُ الْوَجْهِ لَوْ طَلَبْتُ نَزَالاً
لَتَهْزِمَ كُلَّ رَبَّاتِ الْخُدُورِ

و سُدْسُ الْوَجْهِ لَوْ صَالَتْ وَ جَالَتْ
لَأَزْدَتْ عَاشِقِيهِ فِي الْقُبُورِ

و سَبْعُ الْوَجْهِ لَوْ تَاهَتْ بِدَلٍّ
كَفَاهَا كِي أُغْنِي فِي سُرُورِ

و ثَمْنُ الْوَجْهِ غَابَتْ كُلُّ شَمْسٍ
لِمَرْأَةٍ ، وَ لَمْ يَكُ بِالْكَثِيرِ

و تُسْعُ الْوَجْهِ أَقْدَرُ حِينَ يَبْدُو
لِيَشْفِي النَّفْسَ مِنْ حَسِّ ضَرِيرِ

و حتى و هي تَسْتُرُهُ حَيَاءً
يُنَاجِي كُلَّ خَفْقٍ فِي شُعُورِي

و يا (زهور) ما قد قلت .. زوراً
و يفتح بابَ شَرِّ مُسْتَطِيرِ

كأني قد لَمَحْتُ ظِلَالَ عِشْقِي
تلاقَتْ عنوةً بين السطورِ

و قد تركَ الحديثُ شَجَىً بقلبي
و أَلَزَمَنِي مريضاً في سريري

فقد كُنَّا تعاهدنا قديماً
بأنْ لا عشقَ يا زهرَ الزهورِ

و أنَّ لا حبَّ فالأرواحُ شابتْ
و أنَّ العمرَ في الرَّمَقِ الأخيرِ

و أنَّ الموجَ يعلو ثم يعلو
فحاذِرْ أنْ تُغامِرَ في البُحُورِ

فديتك.. صاحب القلب الكسير
وكم نرجو من القلب الكسير

يرق إذا له هفت المعاني
ويجنو لاضطرابات السطور

قسمت مشاعري وخنقت عمداً
بهذي القسمة الضيزى شعوري

أما والله قد جبلت حياء
يزين كل ربات الخدور

يفيض عفافها سترا ويشدو
بعذب إباؤها صدق الضمير

وأما العمر.. عمرك ما تبقى
فأحسن وارتقب عفو الغفور

وأما الشيب.. فالأرواح تبقى
برونقها على مر العصور

وما عهداً نقضت.. وليس طبعي
ولكن سوء ظنك.. يا "صغيري"

يظل العشق ما ظلت قلوب
ويبقى فيّ للرمق الأخير..

إلى (زهرور) ذي القلب الكسير
ومن قد قال شعراً : يا صغيري

فُطِمْتُ عن الهوى من ألف عامٍ
و عشتُ بروضة الأملِ النضيرِ

و كم هتفتُ قوافي الشعر عطشى
وقالت لي : فديتُك يا أميري

و لكني عزمتُ على التَّناسي
و آثرتُ السلامة في مسيري

إلى أن جئتَ في ذكرٍ و وصفٍ
لِتُلْهَبَ خاطري بالمستديرِ

تُوجِّحُ ما مضى في حُسنِ جَسِّ
و تُومِي للصدورِ وللنُّحورِ

و تعلمُ أنني لو شئتُ عصفاً
لَأَهْبَّتُ القوافي بالسَّعيرِ

فإني للهوى قد عشتُ دهرًا
و أدعو وقتَ شئتُ إلى النَّفيرِ

جعلتُ من الهوى لحنًا يُعَنِّي
وآخرُ وقتَما أهوى سَميري

جَعَلْتُ لِكُلِّ شَطْرِ أَلْفِ جُزْءِ
لأني شئتُ جَبْرًا لِلْكَسُورِ

و حُسْنُ الظَّنِّ يَلْزُمُنِي تَبَاعًا
و عِشْ فِي طَيْبِ عَيْشٍ : يا كَبيري

وأدرك شهريار الصبح لما
بدأت تخوض في الأمر الخطير

وآثر أن يظل على بواقٍ
من الأحلام والأمل اليسير

دخولك للهوى أمرٌ يسيرُ
و لكن الخروج من العسيرِ

و قد يروي زلال الماءِ صادٍ
و لكن قد يُعصُّ من الوفيرِ

و حسبك شهريار دعاء قلبي
و جيشٌ من نساءٍ كالحريرِ

تصوُلُ تجوُلُ من زهرٍ لحقلِ
تُضَمِّحُ كل أنثى بالعبيرِ

و تشهق في الصباح بشهرزادِ
و تُتبعها مساءً بالزفيرِ

فَعِشْ ما بين أحضانِ الأمانِ
و نمّ (زهرور) في حُللِ السرورِ

سامحك الله

استخدمت شهر يار ليس كرمز، وإنما لتذكير "أي جعلها مذكرا" عبارة: وأدرك شهر زاد

الصباح..

وإلا فلا يجمعني بشهريار إلا تكرار بعض أحرف في اسمينا

و إن يك شهريار من الذكورِ
فلم يك غير جسرٍ للعبورِ

لأن دعابة الشعراء دوماً
لها وقعٌ كهزهزة الخصورِ

فحسبي منك لفظاً جاء سهواً
لكي أُملي على عجلٍ سطوري

و سيرة شهريار كما علمنا
تفوحُ بكل معنى للفجورِ

سمير الزق في ليلٍ و صبحٍ
و ضرباً بالبطونِ وبالظهورِ

و (زهرور) الحبيب و إن تكني
ببعض حروفه خوف الظهورِ

سيبقى للعفافِ مثال فخرٍ
كما قد قلت في حلالِ السرورِ

العين واللسان

القافية: راء مرفوعة

عدد الأبيات ٨١

(مجدي - شاكر)

يا ذات عينين .. سوداوين شابهما
سحر، فكاد بما قد شاب ينسحر

ما صدقوني أناس حين قلت لهم
بأن حسنك حسن مرهيب، خطر

يرفض كل فؤاد من مهابته
ويستميحك عذراً حين ينفطر

قد يصدق الوصفُ لكن يخدعُ النظرُ

و قد يزولُ البها إن زالت الصورُ

كم من عيونٍ بها سحرٌ وليس لها

فعلُ اللسانِ الذي بالدُّرِّ ينفجرُ

فالدُّرُّ في اللفظِ يبقى نَصَبَ أعيننا

و كل عينٍ الهوى للدُّرِّ تنتظرُ

ما بين عينٍ و لفظٍ كم تحارُ نُهيُّ

لِتَسْتَبِينَ الذي بالشعرِ ِ يَخْتَبِرُ

ما صدّقوني بأن العين نظرتها
لا يمتدي فعلها الشعرا وما شعروا

وليس يبلغ منها الوصف ما اتلقت
به الحروف وما حقت به الأطر

فليس يغنيك وصف العين من حور
ما لم يكن ماثلاً قدامك الحور

فالعين ما العين ! ما النعماء إن عطفت
والعين ما العين ! ما تجني وما تذر

والناس قد فطنوا هذا فقائلهم
"أعوذ بالله من عين الألى نظروا"

أما اللسانُ فَمِنْهُ الحاذِقُ الحَاطِرُ
يُتَرَجِمُ الحالَ في قولٍ و يَحْتَصِرُ

ومنه بَرْدُ سلامٍ في ضمائِرنا
ومنه نازُ الهوى في الحبِّ تَسْتَعِرُ

ومنه أرواحنا في اللفظِ هائمةُ
ومنه يُشْرِقُ في أنوارهِ القمرُ

كم من معانٍ لسانُ الحالِ يُدركُها
و ليس يدركها في عينها الحورُ

(طه حسينُ) و قد جاءت فرائدُه
ما كان يُجَدِّيه وضاحُ به بصرُ

(أبو العلاء) و لو فُقدُ اللهاةُ به
لم يُجِرِ بالشعرِ سهماً ما له أثرُ

و لا (مَعَرَّتُهُ) من بعده افتخرتُ
و في (رسالته الغفرانُ) مُشْتَهَرُ

و لو أرادت عيونُ الكُلِّ ما كتبتُ
سطراً بِحَضْرَتِهِ يا حُسْنَهَا صُورُ

و ما تحركتِ الأنفاسُ مُخْرِجَةً
روائعُ ليس يُبْدي مثلها النَّظْرُ

العينُ حقُّ و نُطْقُ النفسِ يُورِدُهَا
شُرَّ المِهَالِكِ لا تُبْقِي و لا تَدْرُ

العينُ خانتُ و لكنَّ اللسانَ لها
بالعُذْرِ و القولِ و الألفاظِ يَعْتَذِرُ

حتى يُرَقِّقَ قلبَ العاشقينَ لها
يُذِيبُ حتى التي في قلبها حَجْرُ

العين لو كنت تدري عن مكانتها
علت على سائر الأعضاء تفتخرُ

ثنتان .. حتى إذا إحداهما فُقدت
تقوم أخراهما بالفرض تصطبُرُ

والعضو مادام مردوفاً بآخِرِه
دلالة أنه حقاً له قدرُ

والنفس إن فاضت الأحزان تغمرها
لم يغنها اللفظ بل بالدمع تنهمرُ

هذا وإن المعري والعميد بدو (م)
نِ عينيهما، بالأهل قد نظروا

والعين إن نطقت يا ويح سامعها
لا بد أن يستجيب لها ويأتمرُ

إطراقها لغةً، إعراضها لغةً
ترغيبها، وجفائها، الغمزُ و الشزرُ

فما ترى بعد حرف الصمت من لغةٍ
يفضي إلى جوهر المعنى ويختصرُ

والعين إن نعست واحورّ جانبها
وطال رمش، وحلّى كحلها الخفرُ

أكون في رهبة الأيام شاردها
أذوب في حبّها وجدا وأحتضرُ

القلبُ بالحُبِّ لا الحُبِّينِ يشتهرُ
حتى و إن عدلوا في الحُبِّ أو قدروا

الواحدُ الفردُ خيرٌ من مُصاحبةِ
تُزري بإحداها الأخرى لتعتبروا

لا تستقيمُ بعينٍ مُفردٍ صُورُ
و تستقيمُ بنطقِ المفردِ الدررُ

فَلِيَهْنِكَ اليَوْمَ أن ترجو شواردها
و لِيَهْنِكَ اليَوْمَ من أجفانها العورُ

ما مزيَّةُ العُضْوِ في تكرارِ صَنَعَتِهِ
إن غاب عنا وإن قامت به أُخْرُ

و إن تريدُ زياداتٍ لأَعْيُنِهَا
حتى نرى و ترى هل جاءت العبرُ

الشمسُ مُفْرَدَةٌ تزهو بِرَوْعَتِهَا
يحتلُّ ليلَ الدُّجى في نوره القمرُ

هل كان شوقي أميراً في إمارته
لو أمروا غيره في الشعر و أمروا

لو زاحموه بأشعارٍ إذا خسروا
في الشعر شوقي و حاف الإمرة الضررُ

النطق واللفظ والتبيان في لغة
جاءت بإعجازه الآيات والسورُ

فحق للنطق أن يعلو بعالمنا
و حق للعين أن تخبو بما ذكروا

فلتعلن اليوم أنني قد ربحت هنا
و أنني أشعر الدنيا و إن شعروا

يُرضيك مجداً يلي (مجدي) و يخلفه
يُنيبُ عنه إذا ما (شاكرًا) شكروا

لم ننته بعد يا (مجدي) فقد عثرتُ
بك الدروب وقد أغرت بك الحفرُ

أتيت تحتال أن أفحمتني حججاً
ورحتَ يغري بك الخيلاءُ والغرُ

وخلت أن كلاما رحت تنظمه
يُعدّ نصراً له بالعلم مؤتزرُ

ولو ترؤيت، واستهديت ما زلقتُ
بك الخطى، مهبطُ يتلوه منحدرُ

تقول عن صاحب العينين لو فُقدت
إحداهما، أعورُ، فالآن ما الضرُ

أليس هذا بفضل العين تدركه
سُقتَ المحجّة ضدّاً، ثم تفتخرُ؟

ورحت للشمس تستجدي بها وضحاً
وتحت في النور، لا شمس ولا قمرُ

إن المجرات آلاف مؤلفة
شموسها مثل شعر الرأس تنتشر

ولو تعقلت ما أفردته كبراً
لله لا غيره الأفراد والكبر

والعين لو كنت ممن يبصرون بها
دليلها لا يشق لإثره غير

في جنة الخلد، حيث المؤمنين لهم
من كل ما طاب للأرواح مؤتمر

يكون أكبر إنعام العظيم لهم
إذا تجلى، وهم في وجهه نظروا

ذي حجة سوف لن تأتي لتدحضها
إلا إذا كنت فيمن ربهم كفروا

ما بَالُ شَاكِرٍ قَدْ أُودِتْ بِهِ الْفِكْرُ
فَجَاءَ بِالشَّعْرِ لَا نُطْقٌ وَلَا بَصْرُ

يَهْدِي بِمَا لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ شَطَطُ
مِثْلَ الْبُعَاثِ إِذَا مَا جَاءَ يَفْتَخِرُ

أَخْشَى عَلَيْهِ تُرَاهَاتٍ سَتْرَهُقُهُ
مِثْلَ الَّذِينَ إِذَا مَا خُوصِمُوا فَجَرُوا

أَوْ كَالَّذِينَ عَمُوا هَدِيًّا وَغَرَّهُمْ
هَدْوً بَحْرِيًّا وَ لَنْ يُجْدِي لَهُمْ حَذْرُ

أَنَا أَنَا الشَّعْرُ صَدَّاحٌ بِهِ قَلَمِي
أَنَا الْقَوَافِي عَلَى كَفِّي تَشْتَهَرُ

أَنَا مِنَ الْمَجْدِ إِسْمِي تَالِدٌ أَبَدًا
أَنَا الْفُرَاتُ وَ غَيْرِي الْمَائِذِقُ الْمَذْرُ

أَنَا مِنَ الْقَوْمِ مَاضٍ كُلِّ مَا حَكَمُوا
وَ يَرْتَضِي الشَّعْرُ مَا شَاءُوا وَ مَا أَمَرُوا

إِنْ قُلْتُ حَرْفًا سَرَى لَيْلًا يَطُوفُ بِهِمْ
وَ كُلُّ نَاطِقَةٍ بِالضَّادِ تَبْتَدِرُ

لِتُسْمِعَ النَّاسَ حَرْفِي صَادِحًا لُغَةً
لِتَسْتَعِيضَ بِهِ عَنِ كَلِّ مَا نَثَرُوا

أَنَا لِرَبِّي مُجِيبِي شَاكِرٌ أَبَدًا
وَ غَيْرُنَا شَاكِرٌ لِلْفَنِّ يَفْتَقِرُ

أَنَا الْعَيُّْ وَ غَيْرِي فِي مُنَازَلَتِي
هُوَ الْعَيُّْ هُوَ الْغَائِي هُوَ الْأَشْرُ

يَأْتِي بِمُجَّتِهِ الْعُظْمَى عَلَى عَجَلٍ
وَ غَرَّهُ اللَّفْظُ ، مَا يُدْرِيه مَا الْخَبْرُ

فَتِلْكَ جَنَّةُ رَبِّي لَا نُشَبِّهَهَا
وَ لَيْسَ يَعْرِفُهَا قَلْبٌ وَ لَا بَشَرٌ

فَجِئْتُ تَحْكِي لَنَا وَصْفًا وَمَعْرِفَةً
مُحَقَّقًا مُسْتَدِلًّا زَانَكَ الْحَفْرُ

حسبي بِشِعْرِكَ تَدْلِيلاً وَ تَرْضِيَةً
فَلَيْسَ يَنْقُصُ إِلَّا الرَّمْسُ وَ الْحُمْرُ

فَجِئْتَ بِالْقَوْلِ هَشًّا فِي مُقَابَلَةٍ
لَا يَسْتَقِيمُ بِهَا وَزْنًا وَ يَنْكَسِرُ

وَ جِئْتَ بِالنَّصِّ قَوْلًا لَا مِرَاءَ بِهِ
وَ جِئْتَ بِاللَّفْظِ شِعْرًا شَابَهُ كَدْرُ

وَ أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الدَّاعِينَ رَبَّهُمْ
تُورُ بِصِيرَتِنَا ، فَالْقَلْبُ يَنْفَطِرُ

يَلْقَوْنَ رَبَّهُمْ دَوْمًا مُكَاشَفَةً
لَا عَيْنُ لَا رَمْسُ لَا أَجْفَانُ لَا سُتْرُ

أَخْلَوْا فَوَادًا لِنُورِ اللَّهِ يَنْشُرُهُ
وَ فِيهِ طَابَ التَّحَلِّيُّ كُلَّمَا ذَكَرُوا

العينُ زاعَتْ وَ ما زاعَتْ بِصائِرُهُمْ
فَكُلُّ قَلْبٍ لِقَاءَ اللَّهِ يَنْتَظِرُ

و الآن جاءت قوافٍ ما لها شبه
سكبتُها دُرّاً من خلفها دُرّاً

ليست كقولك في خوفٍ تُردده
كأنك اليوم بالألفاظ تتحرر

لو يملك الحرف نطقاً منك قال هنا
أنا لمجدي لأهل الفن اعتذر

لأجلكِ أنتِ

القافية: الباء المجرورة

عدد الأبيات: ١٩

(مجدي – الدندون)

لأجلكِ أنتِ

مجدي

لأجلكِ أنتِ عُدْتُ إلى شبّابي
و عُدْتُ إلى التَغْيِي والتَّصَابِي

و رَنَحْتُ الحُرُوفَ بِخَمْرِ شِعْرِي
و أَسَكَّرْتُ الدَّوَالِيَّ وَ الخَوَابِي

أَلَنْتُ الصَّخَرَ مِنْ وَحْيِ المَعَانِي
و صَارَ البَحْرُ يَمْحُرُ فِي عُبَابِي

و مِنْ غَسَقِ الغُرُوبِ صَنَعْتُ عَقْدًا
كَسَيْتُ النَّجْمَ مِنْ حُلَلِ الثِّيَابِ

و مِنْ شَفَقِ الصَّبَاحِ صَنَعْتُ عَطْرًا
لَأَنْشُرَهُ عَلَى كُلِّ الرِّوَابِي

و مِنْ نُورِ القُلُوبِ كَتَبْتُ شِعْرِي
و ضَمَّنْتُ المَعَانِي فِي كِتَابِي

صَنَعْتُكَ فِي خِيَالِي يَا مَلَائِكِي
وَمَا فَكَّرْتُ يَوْمًا فِي الْعِتَابِ

وَلَمَّا حَانَ لِلتَّوَدِيْعِ حَطُّوِي
رَجَعْتُ بِهَا إِلَى الْأَصْلِ التُّرَابِي

وَقُلْتُ لَهَا أَخْرَجِي مِنْ قَلْبِ قَلْبِي
وَلَا تَتَسَاءَلِي عَنِّي .. وَمَا بِي

لَأَنِّي بَعْدَمَا دَاوَيْتُ نَفْسِي
خَلَعْتُ جَذْوَرَ حُبِّكَ مِنْ إِهَابِي

لمن (مجدي) تفادي بالخطابِ
لعينِ أم لسربِ في السحابِ

فقد أبحرت في بحر المعاني
بشعرٍ سائغٍ عذب الشرابِ

فلا حرفاً ولا صخرأً تبالي
ولا غسقاً ولا شفقاً تخابي

أبعد محبةً ترجو فراقا
وتتركها لهيبا في عذابِ

إلى (الندون) اكتب في جوابي

فهذا الشعرُ من جمرِ العتابِ

حفظتُ مودةً و عشقتُ بدمراً

و أسكرتُ الحروفَ بلا شرابِ

و لما جاوَزتُ حدَّ التغلبي

و ألهبتُ الغيورَ بِحدِّ نابِ

تركتُ لها الحياةَ و عشتُ همي

لأكتب لوعتي ، أبدي التغابي

و أذكرُ عطرها في كلِّ ركنِ

و اكتب اسمها فوق السحابِ

القلب النظيف

القافية: الفاء المرفوعة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندوون)

القلبُ النّظيفُ

قال أبو الفرج الجوزي رحمه الله تعالى: بلغني عن بعض الأشراف أنّه اجتاز بمقبرة فإذا
جارية حسناء عليها ثياب سواد ، فنظر إليها فعلمت بقلبه فكتبَ إليها

قد كنتُ أحسبُ أنّ الشمسَ واحدة
والبدرَ في منظرٍ بالحسنِ موصوفُ

حتى رأيتك في أثوابٍ تاكله
سودٍ وصدغك فوق الخدِّ معطوفُ

فرحتُ والقلبُ مَيِّ هائمٌ دَنِفُ
والكبِدُ حرّى ودمعُ العينِ مذروفُ

رُدّي الجوابَ ففيه الشكرُ واغتني
وصلَ المِحبِّ الذي بالحبِّ مشغوفُ

ورمى بالرقعة إليها، فلما قرأتها كتبت

إِنْ كُنْتَ ذَا حَسَبٍ زَاكِ وَذَا نَسَبٍ
إِنَّ الشَّرِيفَ بَغْضَ الطَّرْفِ مَعْرُوفٌ

إِنَّ الزَّانَةَ أَنَا نَسُ لَّا خَلَاقَ لَهُمْ
فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ يَوْمَ الدِّينِ مَوْقُوفٌ

واقطع رجاك لحاك الله من رجلٍ
فإنّ قلبي عن الفحشاءِ مصروفٌ

أما أنا فأقولُ الأمرُ معروفُ

فقولها ربما قد جاء تصريفُ

ورُبَّمَا رُبَّمَا قد شابَ قِصَّتْهَا

من الرواةِ بُعيدِ النقلِ تحريفُ

و أغلب الظنِّ يا (دندون) أنَّ لها

في بيتها من وراء السُّجْفِ خاروفُ

فما تقولُ أدام اللهُ عزوتكم

و الظن موعدها بطلٌ و تسويفُ

أنا أقول بأن القلب مجروفُ
لبنت حوا هو المجدوبُ مخطوفُ

حتى وإن كان فيه القول من شكك
فكل معناه في الأقدارِ تخوفُ

نتوب مما جنت أهواء أنفسنا
تلك الحياة وبعض العمرِ مخلوفُ

يا قوم هبوا إلى (دندوننا شوفوا)
يخاف في بردةٍ إن قيل ملفوفٌ

من بنت حوا إذا أبدت له طرفاً
من الحديثِ و بعضُ القولِ تعنيفُ

(دندون) عُذُّ لبحورِ الحب في عجلٍ
و لا تكن عند هذا القولِ مبلوفُ

يا موجُ مرحا

القافية: الراء المنصوبة

عدد الأبيات: ٢٠

(مجدي – الدندوون)

يا موج مرحا

الدندون

يا موج مرحا دمت لي نظرا
أبجرتُ شوقاً عاندَ الخطرا

من كثر شوقي لستُ مهتماً
وقتا لموجك مدّاً أو جزراً

غريقي رجوتُ فدا الحبيب وما
أرجو لموتي الحسَّ و الخبرا

لكنني قد عدتُ ثانيةً
كالقطّ روحٌ سبعةً حضرا

حمداً لربي جاء مكرمةً
والخيرُ صيدٌ فضله كثرًا

(دندونُ) عُدَّتْ لِتُمتَعَ النظرا

و تُرَّيِّحَ القيثَارَ و الوترا

أبحرَتْ فوق الموجِ تطلبُهُ

لم تطلبِ الإذعانَ و الحذرا

و أتيتَ في شوقٍ لرؤيتنا

ما كنتَ ممن خان أو هجرا

لا بد أنكَ عدت في عجلٍ

لتزيدنا من بحركِ الدررا

فأتيتنا بالخيرِ تحمله

وأتيتنا بالصيدِ مُعتبرا

(فالإستاكوزة) مَنْ سِينقُلُهَا

قد تشتكي من بعدنا الضجرا

عجّلْ بها (دندون) طازجةً

من قبل أن تقضي بها الوطرا

ونصيب (مجدى) جاء معتبرا

من صيدنا أعنيه مختصرا

في عطلة الأسبوع أرسله

لولا انشغالي كنت مبتدرا

للوعد في عمري حكايته

للكل صيتي ذاع واشتهرا

أما إذا ترجوه في وله

فأتي إلينا في الهوى قطرا

والبيتُ نورٌ زاهيٌ فرحٌ

فالبيت (مجدى) زان واعتبرا

فخذ الجواب لثُمعن النظرا
من قبل أن تفنيه مُقتدرا

لا .. لا نريد سوى (سلامتكم)

لا كان من (دندونه) أمرا

فاحكم فأنت الآن تأمرنا

يا من ركبت لأجلنا الخطرا

مذاهب العشاق

القافية: الباء المرفوعة

عدد الأبيات: ١٨

(مجدي – الدندوون)

مذاهب العشاق

قال أبو فراس الحمداني

أبيت كأني للصباة صاحب
وللنوم، مُدْ بان الخليط، مجانِبْ

وما أدّعي أن الخطوب تخيفني
لقد خبّرتني بالفراق النَّواعِبْ

ولكنني ما زلت أرجو وأتّقي
وجدَّ وشيك البين ، والقلب لاعِبْ

وما هذه في الحبّ أول مرّة
أساءت إلى قلبي الظنون الكواذبْ

فلا وأبي العشاق ما أنا عاشق
إذا هي لم تلعب بصبري الملاعبْ

ومن مذهبي حبّ الديار لأهلها
(وللناس فيما يعشقون مذاهبْ)

(للناس فيما يعشقون مذاهبُ)

وأنا بعشقي في هواها غائبُ

عابت عليّ محاسني ومفاتي

والطيب ما بين المساوي غائبُ

قد كنت أنوي أن أكون مسلماً

فخسرت صبري والظنون عواقبُ

زادت شكوكي في الحبيب تبايناً

لكنني رغم الظلامه خاطبُ

غابت عن الشفة ابتسامه هاجري

فضحكت من سخرٍ وقلبي عاتبُ

يا أيها (الدندون) إِنَّكَ صاحبُ
و عرفتُ أَنَّكَ في النحيلةِ راغبُ

فاحذرْ !! فَمِنْ سُنَنِ الهوى يا صاحبي
في العُرفِ ، للوجهِ الجميلِ مَطالِبُ

لا تنسَ مَنْ قد قال قبلكَ حكمةً
في الحبِّ مغلوبٌ و تارةً غالبُ

أما أنا فالرشفُ غايةُ مطلبي
و لِحُسْنِهَا الوسنانِ قلبي ذائبُ

إِنَّ الهوى يصفو مَعِيناً طيباً
إِنْ تَأْتِ في عَجَلٍ إِلَيْكَ مَشَارِبُ

من قبل يا (دندون) كُنْتَ مُكْرَراً
و الآن يا (دندون) أَنْتَ مُحَارِبُ

عشقي من الأحلام فيها خائبُ
وعرفت أن الحب فيه مصاعبُ

لكنني لازلت أرجو مطلبي
في العشق مجنون وفيه النائبُ

وغدا سنطرب عاشقين لشعرنا
إني لدندنة المغاني لاعبُ

تغيير القافية للحبايب عناد في الدندوون

يا أشعبَ العشاقِ مثلكَ يُطربُ
و بأحرفٍ من نورٍ شعراً يكتبُ

يا صاحبي المتخوم قلتُ نصيحتي
والآن يا دندوون هذا مطلبُ

حتى تكون سعيداً في لغةِ الهوى
أفصحَ فليس اليوم عنها مهربُ

و قُلِ الذي أحسستَ أولَ نظرةٍ
و أنا بما ستجوّدُ شعراً أكتبُ

قلبي للفراق

القافية: العين المنصوبة

عدد الأبيات: ١٢

(مجدي – الدندوون)

قَلْبِي لِلْفِرَاقِ

قال عبد العزيز بن حمد آل مبارك

ما ضَرَّهُ يَوْمَ النَّوَى لَوْ وَدَّعَا
وَأَزَاحَ عَن ذَاكَ الْجَمَالَ الْبُرْقُوعَا

بَلْ مَا عَلَيْهِ لَوْ سَقَى مِنْ رَيْقِهِ
ذَا غِلَّةٍ بِسُؤَى اللَّمَى لَنْ تُنْفَعَا

يَا هَلْ تُرَاه رَأَى التَّحَجَّبَ حَشِيَّةً
مِنْ أَنْ أَرَاهُ لَدَى الْفِرَاقِ فَأَجْزَعَا

تَفْدِيهِ مُهَجَّتِي الْعَزِيزَةُ إِذْ عَدَا
حَذْرًا مِنَ الرَّقْبَا يُفِيضُ الْأَدْمُعَا

إِذَا قُلْتُ مَا أَقْسَاكَ قَلْبَا قَالَ دَعُ
هَذَا فَقَلْبِي لِلْفِرَاقِ تَصَدَّعَا

وَاهَا لَهُ مِنْ ظَنِّي إِنْسٍ لَمْ يَزَلْ
قَلْبِي لَهُ دُونَ الْجَاذِرِ مَرْتَعَا

حَفِظَ الْإِلَهَ عُهُودَهُ مِنْ شَادِنِ
لِلْعَهْدِ مُذْ عُلَّقَتْهُ مَا ضِيَّعَا

وَسَقَى مُعَاهِدَةَ الْعَمَامِ وَعَهْدَهُ
غَيْثُ السَّرُورِ الْمُرْجَحِنِ فَأَمْرَعَا

قلبي (لدندون) المعاني أسرعاً
حتى نظل على السواء معاً معاً

و النحلة الغراء تكتب دائماً
وأنا و أنتَ كمن بزهرٍ فَرَعَا

و أنا أتيت لكي أطيع قريحتي
هل أنتَ يا (دندون) تأتي طيِّعاً

ها قد أتيتُ لمن ينادي مسرعا
فلمن أجيء إذا صديقا أخضعا

لكنني بالأمس كنت مزكما
أنفي المرشّح من عطاسٍ طرطعا

والنوم في كنفِ اللحافِ يضمني
وأنا الحرارة في جبيني ولّعا

هل من طبيبٍ في الهوى أشكو له
في كلّ شهرٍ لي بها ما أمنعا

في كل شهرٍ ؟ تلك عادةٌ من لها
في كل شهرٍ عادةٌ ، و لك الدُعا

من كل قلبي أن تطيب بسرعةٍ
ما أجمل (الدندون) نِداً ممتعا

و يظل أجمل في الزكّام مُلحفاً
و ملفلفاً وملثماً و مُبرقعا

لا ينشرُ العدوى هنا بمجيئه
حتى يطيب و عندها لن يرجعا

إلا كما قد كان فارسُ ظُرفنا
و أدينا الحر الأبي مسرسعا

القنعة

القافية: العين الساكنة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندون)

القناعة - قال أبو العتاهية

النفس بالشئ الممنع مولعة
والحادثات أصولها متفرعة

والنفس للشئ البعيد مُريدة
ولكل ما قربت إليه مضيعة

من عاش عاش بخاطرٍ متصرف
مُتشاغل في الضيق طورا والسعة

والمرء يضعف عن عزيمة صبره
فيضيق عن شئٍ وعنه له سعة

والمرء يغلط في تصرف حاله
ولربما اختار العناء على الدعة

كلّ يحاول حيلةً يرجو بها
دفع المضرة واجتلاب المنفعة

والمرء لا يأتيه إلا رزقه
فاقنع بما يأتيك منه في ضعة

يا نحلة النادي أتيتِ مُسرعةً
و جلبتِ في الأشعارِ حقاً رائعةً

سدّدتِ سهماً صائباً و مُرّيشاً
(دندونُ) يعرف في خفاءٍ موضِعَهُ

حتى يكون (سعيدُ) كلَّ حياته
لا بد شرعاً أن يجيء بأربعةً

زوجاتٍ حتى لا يفيق من الهوى
و تكون وَجِبَتُهُ دواماً مُشبعَةً

الدندون

أتكهني يا عزيزي ???

إن السعيد يعود يوماً مرجعاً
لا لا يبالي كيف يجني المنفعة

قد ضاق منه الحال ديناً يمنعه
كيف التجري أن يكمل أربعة

و بنصفٍ واحدٍ حياتي مقنعة
لو قد طمعت أكون حقاً إمعة

يبدو بأنك من هواة الاقنعة
و تريد أن تُخفي الشموس الساطعة

حتى إذا عاينت غزلان الفلا
أبديت نفساً في الغرام مشعشعة

و أنا (السعيد) بكل ما قد قلته
إن شئت أوردت البقية متبعة

الخوف

القافية: التاء المجرورة

عدد الأبيات: ٢٩

(مجدي – الدندون)

الخوف

قال باسم الفاطمي

قضيت طويلا من عمري
أتمرغ في وحل حياتي

ما أشقى شفة ظامئة
تتحسس كأس اللذات

الكأس العذبة، أعطني
فأخذت، أخذت .. عذاباتي

من أجل ورود ذابلة
زاحمت الشوك، براحتي

الدندون

يا ريم تعالي لا تحفي
فجميل سرُّ الروعاتِ

(ومجدي دندون) يوافي

سرد بفخرٍ وثقاتِ

فلشهر الصوم عبادته

ومطالب بيتٍ وحياةٍ

بوجودك تحلو أوقاتي
تأتي في أمنٍ وثباتٍ

دندوني نحلتنا دوماً
تأتي بجميل الأبياتِ

و أرد أنا أو أنت لها
تفديك عيوني و حياتي

لكن لا تأتِ على مهلٍ
لأقول أنا (تاتي .. تاتي)

فرق التوقيت يباعدنا
وقريبا ألقاك هناتي

والفرق كبير في القول
فأنا طيرٌ في المهدياتِ

إني أتحسر في وقتٍ
قد يبدو صعب النّولاتِ

لظروف (مجدي) تعرفها
سأحاول حلّ الأزماتِ

ليساعدني ربي دوماً
للخلقِ عظيمِ المنّاتِ

فرق التوقيت هنا وهنا
و كأنك صرت الميقاتي

لم اسمع مثلك شعور
فكسرت كلامي و دواتي

و استر يا رب على النادي
من جور صديق لُنْحَاةٍ

يتجنب قافيتي حُباً
و يُداعبني بالكلمات

آثرت الصمت هنا طلباً
لبقية شعرٍ و نجاتي

اسمّع يا (مجدي) ليس سديّ

تسديدا للدين غداة

كلمات يعنيها قولي

أسكبها من دون قنائة

شعراء دوما تقرؤها

ما بين الدجلة و فرات

أتشاكس شخصاً يطربها

وتطالب فيه النجدات

وتخاف لنادٍ من جورٍ

ونحاة تطلب لعداتي

سامحك الله ويا قافي

أشعلت الحرب لويلاتي

وأنا أنسحب على عجلٍ

وسلام الله لأخواتي

سأزور ولكن بحدودٍ
وقليلاً قولاً بمداتي

شهر للصوم به نرجو
وقبولٌ صومي وصلاتي

يعقبه العيد وقد أنجو
وأفوز بوعظٍ وعظمتِ

أشكركم حقاً من قلبي
يا من نقّستم كرباتي

للقاءٍ حتماً سأعود
لأعيد المغص لمعداتِ

رادار السفينة

القافية: الدال الساكنة

عدد الأبيات: ١٤

(مجدي – الدندون)

رادار السفينه

مجدي

رادار السفينه هو الدكتور زاهر

بها الرادار يرقب كل همسٍ
و بوحٍ في سفينتنا العتيده

و لا يخفى عليه بها صغيرٌ
من الجمل القديمه والجديده

فإن جاءت بوجهٍ مستديرٍ
ترى الرادار في جههٍ وحيده

يُراقب كل أخطاء القوافي
و في نحوٍ له الجمل السديده

فحاذر يا أخي (الدندون) حتى
تكون جميع جملتكم مفيده

بلا شك فنحتاج الرقيا
لوزن الشعر أخطاءً عديدة

(وزهورٌ) يفنّدها تباعا
وتصرّحاً بقول أو جريدة

ونعم القول يا (مجدّي) وفاها
حكيمًا قلت أقوالاً سديدة

سفيتنا نجوب بها البحارا
حماها الله أعواماً مديدة

و لكن كيف نفعها صديقي
إذا جاءت لها ريحٌ شديدة

إذا الردار نام بُعيد حبٍ
ليتركنا و موجات عتيده

و هام صباة في حب ليلي
ليشغله على عجلٍ بريده

و راح إلى الأماني و هو أدرى
بما نحتاج قل لي : من معيده ؟

و هل يأتي إلينا بعد هجرٍ
لنسمع في ترانيمٍ نشيده

أشباح

القافية: الميم المرفوعة

عدد الأبيات: ١٥

(مجدي – الدندوون)

أشباح

الدندون

أبقي جوارى ففبك الشعر ينتظم
تسرى به الروح والأقدار تبتسم

أنعام لحن وبالأبيات ساجعة
والقلب يرقص والأفراح ترتسم

هبت نسائم أشباح مُسالمة
والطيف هفت له الأوراق والقلم

جودي بفيضك واسقيني على عجل
تروي فؤادي و الأجرح تلتئم

(دندوننا) اليوم قد يأتي لك الندم
و قد تَزُلُّ و لا تدري بك القدم

أشباح أشباح لا تقضي لنا أرباً
و لا بمقدمها الأبيات تنتظم

أخشى عليك من الأشباح تعميةً
أو أن يجول على أفكارك الهرم

أتطلب العسل الصافي على عجلٍ
و لست بالصبر في الأحلام تعصم

فلن تدندن بعد اليوم من مرحٍ
و لن تكرر بعد اليوم يا نغم

القلب مضى به التركيز منعدم
والروح تغرق والتفكير مستم

لفرقة الصحب من كانت مكانتهم
في القلب والروح والتفكير تنقسم

ليلا نهارا ولي سهدا يساورني
والنوم يجفي والآهات تنتقم

صمت رهيب وأشباح تطاردني
هاك الصناديق عند الباب تحتتم

و زارني الصحب من شرق ومن غرب
تذكار حب هدايا فيه ترتطم

و كيف .. كيف وهذا ما يؤرقني
الشحن جواً غداً بالبر أغتنم

تشات تشات

القافية: الراء المرفوعة

عدد الأبيات: ٣٣

(مجدي – الدندوون)

تشات .. تشات (غرف المحادثة على الإنترنت)

ذكري هذا الشاعر بمقلب كنت قد دبرته في أحد أصدقائي

سأقوله شعرا

في يومٍ بحثٍ كان فيه صديقنا
لفتاة حبٍّ عَرَضُهَا الْمَسِيأُ

سأل الخبيرَ وسيلة لوصاله
حتى يجيئ بما يليق خيارُ

فوعده حتى يكون ضحية
لمقالِبٍ تُبكي ولا تختارُ

عند الظهيرة حين وقت فراغنا
دبّرت كيداً والدليل مسارُ

فطلبت من أحد الجناة دعابة
إسما غريباً وليكن (هيكارو)

مرحاً وأبشّرْ يالها من فكرة
حتى يحرمّ إنه ثرثارُ

صار المتيمّم كلّ يوم سائحاً
في (الهرج) (هيكارو) له تنهارُ

فسألته يوماً أريد تخبُّراً
قال ابتعد حيّ له أسرارُ

فنصحته وطلبت منه توقّفا
قال ابتعد فليجرف التيارُ

من بعدها عرف الضحية أنه
كان الغيّي وللجميع شجارُ

سبّا وشتما ثم زاد بغيظه
ركلا ورفسا دشدش (الهيكارو)

ثم استجاب لما نقول نصيحة
فهم المقالب صحبه يختارُ

وأنا أظن بأنك (الهيكارو)
لا ما ذكرت و تشهد الأخبار

واصدق فديتك هل من (الهكر) الذي
جاسوا الديار وما ادعوه فخار

(هكر تهكر فهو هيكارو) الهوى
وقل الحقيقة ما عليك غبار

(دندون) يا (هكر) القلوب أتيتنا
شهدت على هتك لك الأسوار

ماذا تقول وقد فهمت مقاصداً
ما للصحيح بقولها إصدارُ

قد نلت ما قد نلت من رفس وما
بعد اعترافي للملا أعداؤُ

لكنني للصحب أقسم أنني
بالصدق في طيب الهوى إيثاؤُ

(لي في محبتهم شهودٌ أربعُ)
وشهود حيي كلهم أنصارُ

أما عن (الهكر) الخطير منعه
من غزو قلبي إنه غداؤُ

وإذا أنا كنت (المهكر) مرة
فابشُرْ بغزوي إنني مغواؤُ

قلبي بحبك لا يزال معمرًا
لرشف دندنةً أيا قيثاؤُ

أما الشهود بأنك الهيكارو
فلقد أتت في فضحك الأخبار

قالوا هو (الندون) يدخل دائماً
كل القلوب ، فتكتب الأشعار

يغزو المشاعر ليس يهدأ لحظة
فيهزها بأريجها ، معطار

يدنو و يدنو في خفاء نسيمه
حلو الشمائل رائق سحر

سحر المعاني فاستجابت عنوة
و لكل هذا ، إنه الهيكارو

الآن قل لي يا بريد جهينة
خبرا يقينا ما عليه غبارُ

ولقد أتيت بما تجود تحية
أخجلت (دندونا) له أخبارُ

عطرُ شذاه مدغدغُ وجناته
دوّخت رأسي والملا أنظارُ

(هيكورك الهيكارُ هيكرك) شاعرا
فغدا (يهيكرك) قلبه (هيكارو)

أنت العزيز وليس غيرك فاتن
كرماً وشعراً والدليل منارُ

قالت نسيته

القافية: السين المجرورة

عدد الأبيات: ١٥

(مجدي – الدندوون)

قالت نسيْتُك

قال يحيى توفيق حسن

قالت نسيْتُك؟ قلتُ البُعدُ قد يُنسِ
لكنّ قلبي.. يعيشُ اليومَ في أمسي

شاءتْ مقاديرنا إحكامَ غُربتنا
فألْبستنا ثيابَ القهرِ والتّعسِ

وغُربتنا فلا شيءٌ يقربنا
وضاعَ منّا الهوى في حيرةِ اليأسِ

حفظتِ عهدي.. ولم أحفظ فوا أسفي
لقد ندمتُ فلا تأسِي ولا تقسِ

لا تعذّليني فما نفسي بساليةٍ
مهما ابتعدت .. وما أغلاكِ في نفسي

وكيفَ أنسى يداً تمتدّ في ولهٍ
كيما تُظللني من أعينِ الشّمسِ

وتمسّحُ العرقَ المعقودَ لؤلؤهُ
على جيبني بكفّ تشتهي مسّي

فإن أصاخ الدجى راحت أناملها
تلملم الحزن من قلبي ومن حسبي

وتسكب الروح في ليلي وفي جسدي
أنامل تحسن التعبير باللمس

كل المغاني التي كنا نهميم بها
صباحاً ونسمر فيها حينما نُمسي

راحت تُسألني عن سر غيبتنا
وعن هوانا وليل اللهو والأنس

والبحر والشاطئ الخالي يشاطريني
حزني عليك وقد أشجى الدجى نفسي

فكم هناك تهادينا وأنتِ معي
نلهو كأننا نعيشُ العمرَ في عُرسِ

يدي تُعانق في شوقٍ يديك وقد
ذئنا معاً في مُناجاةٍ وفي همسِ

واليوم لا شئ غير الحزن يصلبني
وشقوة الليل عند الشاطئ المنسي

الحزن حزني فلا ذكرى تُعللني
والعمر يجري ويدينني إلى رمس

والحزن في القلب شئ لا يُبدده
إلا الرجوع إلى عينيك والأمس

(دندون) (نحلتنا) قد صدّعت رأسي

فبيت بيتِ بنفس اللحنِ والجرسِ

غابت و عادت و (يحي) ما يزال لها

نبراسها ، بين حد السيفِ والطرسِ

(دندون) جاوبُ و قل (مجدي) يقول لها

بأس (ابن توفيق) دون الحدِ في البأسِ

(دندون) للشعر في النادي و ليس له

إلاهُ يسري به كالسوسِ في الضرسِ

(دندون) صدّع منه الرأس في الدرّسِ
مهما يقول فنادي الأنس للأنسِ

والنحلة اليوم جاءت فيه تطربنا
بشعر (يحي) بروعةٍ نحلةٍ تسمي

من بعد غيبٍ عذرنا فيه غيبتها
هلاً التمسنا لها عذرا من الشمسِ

أهلاً وأهلاً بمن عادت وليس لها
إلا المعاني لرشف القول والهمسِ

تقول سوسٌ هواه النخر في ضرّسِ
فالسوس يأتي على الحلوى إذا تجسي

قد قلتُ ما قلتُ من همي ومن يَأسي
وأنتَ أنتَ رقيقُ الحرفِ و الطرسِ

أما بأنك حلوى الرشف يا قمري
فأنتَ لا شك من أصلٍ به دبسي

قد استعدت من الحلوى على كبرٍ
من بعد أن خضتُ بين الشهدِ بالخمسِ

(دندون) فاشرب حليب الليل يا ولدي
و اقرأ على عجلٍ لي آية الكرسي

إن غبت يوماً فمَنْ في الرشف أعشقه
أو غبت دهرًا فهذا طالعُ النحسِ

و نحلة الرشف جاءت بعد غيبتها
بالشعرِ تُتحفنا من رائعِ الدرسِ

إذا العشرون

القافية: الرء المءورة

ءء الأءاء: ١٩

(مءءى - الءءءوء)

إذا العشرون

قال الشاعر

إذا العشرون من شعبان ولت

فواصل شرب ليلك بالنهار

ولا تشرب بأقداح صغار

فإن الوقت فات على الصغار

إذا شعبان ولي يا صديقي
و لم تُطفئ على عجل أوري

و لم تأذن برشف للمعاني
و شهر الصوم جاء فلا تُداري

و قل إني نذرت الصوم دهرًا
على حب و فيه لظمت داري

فأما العيد يأتي و هو عيد
و أما فيه ارجع عن قراري

و أشكوها إلى (الدندون) شعراً
ليلهبها و يحرقها بنار

و اطلب أن يكيل لها القوافي
و تارة بالزعيق وبالشجار

و يأتي بعد ذا (موودي) إليها
و يُرجع لي المضيع من وقاري

(بمشرفنا) و ليس لنا سواه
(و زهرور) المكنى بالزدار

وماذا تطلب (الدندون) فعلاً

وقد أوفيت حقاً بالجهارِ

ولا يخفى على (زهرور) قولاً

صيام الدهر صعب الإختيارِ

فهلاً نقتسم شهراً وشهراً

ونشرك كل من في عقرِ دارِ

وقارك يا حبيب القلب شعراً

مساءً كان أو وضح النهارِ

رطيب القول نعرفه جميعاً

و هذا الانسحابُ.. و لن أباري

(لدندون) المعاني جاء شعري
و ظني في القريب يصير جاري

لينبع جاء لحناً شاعرياً
سميرُ الشعرِ (دندونُ) البحارِ

ليُملِي ما يشاء من القوافي
و يكتب باليمينِ و باليسارِ

يُداري دمعَةً نزلت لربِّعٍ
سيتركهم و يرحل في النهارِ

و في رمضان سوف يصوم غصباً
و بعد العيد يأتي بالدراري

و لكن لا تصم عن دُرِّ حرفِ
و تُبحر بالسفينة في الصحاري

صار اللسان

القافية: الميم المنصوبة

عدد الأبيات: ٢٣

(مجدي – الدندوون)

صار اللسان تلکّواً وتلعثما
من بعد مجدي صار ريقی علقما

يا (ريم) ماذا قد أصاب عزيزنا
سأصوم حتى أن يعود وريثما

عزّ (المؤسس) للجميع وجوده
حتى يرى إن كان فينا مغرما

فأنا أجاهر بالمحبة تابعاً
أهلاً .. وعاد توهجاً وتبسما

بل أنت يا (دندون) صاحبُ عِزنا
بالشعرِ بُحْتِ تَحْدُثًا وَ تَكَلُّمًا

ومن الأحاجي قد نظمت لآلئاً
وأتيته بالقول الجميل مُنَجِّمًا

وأبجتننا لغة الغرام صبايةً
وملكتنا ظرفاً وعدلاً مُحْكَمًا

وتوزع الدرجات بين مُحاولٍ
للحل أو للربط قولك رُبما

وأراك تبذل للنساء علامةً
وتزيدهن لكي تبيت مُنَعَمًا

وحسبت أني سوف أسكت عنوةً
لتزيدنا في الحُكْمِ عقداً مُبرما

و ظننت أني في سكوتي راضياً
ومهللاً ومُصْفَقاً و مُتَمَتِّمًا

فخذ الكلام و دع مقال مـمازح
في شعره اتخذ المحبة سـلماً

لك كيف شئت وأين شئت وما ترى
وأنا و (موودي) خازنك على الحمى

الدندون

من أجل عين

دخُنْ بصدرِي واستهان وقلمًا
أشكو من الآهات فيه تألما

جمرٌ من النيران تحرق خافقي
والروح صارت في هواه توُسُّما

جرح الفؤاد بغير ذنبٍ ظاهرٍ
أصبحت من جور الحبيب متيِّما

مهما يكون فقد عذرت محبةً
من أجل عينٍ لا أملٍ مطلِّسما

أرسلت قلبي هاتفا لفؤاده
لكنه زار الأصمَّ الملجما

فدعوت ربي أن يكون بقلبه
راضٍ عليّ محبةً وتفهُمًا

عللت نفسك بالحنين وربما
و ب قد و ليت ولو يجود تكرما

من اجل عين حبيبتى ارضى انا
و اظل اكرم كل من جاس الحمى

يا صاحب القلب الكبير سحرتني
شعري الفداء بان تصدك بعدما

عرفت بانك شاعر الرشف الذي
كل الهوى في جفن عينيك احتمى

تجارب و حكم

القافية: الباء المرفوعة

عدد الأبيات: ٣٦

(مجدي - الدندوون)

تجارب وحكم

قال أبو فراس الحمداني

لقد زدت بالأيام والناس خبرة
وجربت حتى هذبتني التجاربُ

وما الذنب إلا العجز يركبه الفتى
وما ذنبه إن حاربتَه المطالبُ

ومن كان غير السيف كافل رزقه
فللذل منه لا محالة جانبُ

وما أنس دار ليس فيها مؤانس
وما قرب دارٍ ليس فيها مقاربُ

أراني لعرسٍ بالفتاة أحاسبُ
وإن كنت ذا مالٍ يدوم تصاحبُ

تريثُ وفكرُ في الزمان ومروّ
به الحلو لكن الكثير متاعبُ

تمهلُ بقفزٍ للحواجز واهما
بأنك في صد المصاعب كاسبُ

عليك بأنصاف الحلول فإنها
بها الفوز في كل الأمور عواقبُ

و ما الخير إلا في زواج مبكر
به قد يزول الهمُّ و الهمُّ غالبُ

لمن جازَ حدَّ العمرِ من غير زوجةٍ
كمثل الذي يا صاح بالجمر يلعبُ

هو العمر ما قد فات لا يُرتجى له
معادٌ و لو قد عاش و العمرُ صاحبُ

فقلْ لي و قد جدَّ الحديثُ تكلماً
أ بعد انحناء العودِ للزهرِ تطلبُ

أراك بحزنٍ تستغيث تطالبُ
بعرسٍ قريبٍ لست فيه تعاتبُ

فهذا قديما في زمانٍ قد انقضى
ونحن بعصرٍ غير عصرٍ نواكبُ

وما أدعي أن الزواج يخيفني
ولكن لويلات من الهمّ هائبُ

وقل لي برّبك من تراه بزوجةٍ
يقول : سعيدٌ في الحياة وذائبُ

أضاءت سماءَ العمرِ و انْحَطَّ شارِبُ
و قد عَلَّمَتْ مثلي الدُّنْيَ و التجارِبُ

تزوجتُ في عمرِ الزهورِ و ها أنا
سعيدٌ بأبنائي و حولي كواكبُ

فما أجمل الأيامِ و الصفو بيننا
بمعتزكِ الأيامِ و الحبُّ قاربُ

و ما خِفْتُ من همٍّ و في العمرِ فسحةٌ
و إبنِي غدا لي في حياتي صاحبُ

فقلْ لي : إذا ما جُرَّتْ سبعينَ حجةً
تُرَبِّيهِ أم تخشاهُ ؟ و العمرُ ذاهبُ

إذا الله أعطاك السعادة جملة
فأنت بتوفيق الإله مناسب

أدام لك الحب الكبير بنبعه
فما شاء ربي والحياة غرائب

وأما لغيري والكثير مثاله
يقاسي من الويلات والهلم ركب

صعب وغمّ والهموم كثيرة
بزوجة هم في الزمان تحارب

ويكفيك في نوم تجيء بصرخة
إذا ما دنا فأرّ وبالذيل ساحب

وهاك سؤالي يستحق إجابة
ومما يخاف الناس لو أنت هارب

أقول زواجا في الربيع مصيبة
به الفأس وقعا فوق رأسي ضارب

إذا صرّختُ في الليلِ فالصَّمُّ واجبُ
و حسبي بها من بعض تلك الرغائبُ

و إن كنت تستحلي العنادَ هوايةً
فتلك لعمري في الحياةِ مصائبُ

عجزتَ فلم تأتِ برِّدٍ تساؤلي
تُرِّيهِ أم تخشاهُ؟ و الرِّدُّ واجبُ

لكي يستتمَّ القولُ معنىً و حُجَّةً
و تبقى إذا ما شئتَ للعلمِ طالبُ

سألت سؤالي والعجيب ردوده
من الحسن فيها والخطوب مواهبُ

عنادي بفضل الله كان وسيلتي
وحتى على نفسي تزيد اللواهبُ

وأشغلت نفسي بالتصبر طاعة
ولله في فضل الكريم أحاربُ

وأما سؤالي للبنين طرحته
فأنت نصير الحق لا شك صائبُ

ولكن تمهل ليس هذا تنازلُ
فإنك بالتسجيل لا شك غالبُ

و ما القول مني إن عجوزاً تزوجت
وليس بكفاء العمر تغلي الترائبُ

سؤالي و قولي في الشباب غريزة
فكيف تمام العدل قولاً تُناسبُ

وَفَرَضًا نقول الحلّ إفراد زوجة
و إلا فماذا الحل ؟ والفكرُ غاربُ

إني أتيتُ

القافية: التاء المجرورة

عدد الأبيات: ٢٤

(مجدي – الدندون)

إني أتيت

الدندون

إني أتيتُ و كل شعري فاتنٌ
ولتسألوا الأعضاء عن كلماتي

فهي التي كالسيف تقطع هامة
للجور أو من غائرا لغزاتي

فأنا ألّوح بالسيوف مبارزاً
بالشعر في رشفٍ طلبتُ رُماتي

وسمعت أن العرض فيه حلاوة
فرغبت في وصلٍ .. حملت عباتي

يا إخوة الرشف المتيمُّ راغباً
في الإنضمام لموكب الخبرات

والإعتذار لكم جميعاً طالباً
عفو الكريم وغافر الزلّات

أهلاً بمن قد جاءنا في ساعةٍ
من أبرك الساعاتِ والأوقاتِ

ليزيدنا طرباً برنةٍ حرفه
فنظل ننتظر اللقاء الآتي

و الآن يا (دندون) شرط سجالنا
في أن نعف عن الذي و لواتي

و نحدد الموضوع حتى ننتهي
ببلوغ غاياتٍ و حصر صفاتٍ

و نظل نحترم الذي في ديننا
قد جاء قبل نخوض في الغمراتِ

هذي النصائح يا أخي وأنا الذي
من قبل ذاك و ذا سأنصح ذاتي

و أنا أرد لكل بيتٍ ضعفه
من نفس وزن البيتِ في النبراتِ

مجدي

و نضل يا (دندون) نحمل وذننا
و لساننا الواقى من الصدمات

فابدأ رعاك الله قول أخى الهوى
و اكتب لنا شعراً و بالبركات

ترحيبك الضافي يبشر فرحة
فمحنة الإخوان كل مناتي

أهلا بنفسي بينكم كمشارك
أسعى لخير للملا غاياتي

لكن أطالبك السماح سجالتنا
بالرد أربعة من الأبيات

حتى أنال الحق نصفًا كاملاً
ويشارك الأعضاء والعضوات

وتعم فائدة لكل محاور
ونعود في نفع وخير عظام

فالبداء بسم الله أبدأ قائلاً
هيا كما أسلفت بالبركات

بالبوح و الكتمانِ نبدأ قولنا
و جميع أصحاب الغرام قُضاتي

أو للصغيرِ أو الكبيرِ منافحاً
لتكون في أهل الهوى الميقاتي

أو بين أهل العلم صاحب رفعة
أو بين أهل المالِ في الغزواتِ

فاختار موضوعاً و حدد موقفاً
و ابدأ بأربعةٍ من الأبياتِ

بما التعلل

القافية: النون المرفوعة

عدد الأبيات: ٥

(مجدي – الدندوون)

بِمِ التَّعَلُّلِ

قال أبو الطيب المتنبي

بِمِ التَّعَلُّلِ؟ لا أَهْلٌ ولا وَطَنُ
ولا نَدِيمٌ، ولا كَأْسٌ، ولا سَكَنُ

أريدُ من زمني ذا أن يبلِّغني
ما ليس يبلِّغُه من نفسه الزَّمَنُ

لا تلقِ دهرَكَ إلا غيرَ مكترثٍ
ما دام يصحبُ فيه روحَكَ البدنُ

فما يُديمُ سرورٌ ما سُرِّرتَ به
ولا يردُّ عليك الفاتتَ الحَزَنُ

مما أضرَّ (بأهل العشق) أَهْمُ
هووا وما عرفوا الدنِّيا ولا فطنوا

(دندون) ما الحل إن قلبي به سكنوا
و غادروه وما علموا و ما فطنوا

أني على العهد في حلٍ و مرتحلٍ
و إن تغلّت ستجمعني بها عدنُ

في جنةٍ من جنانِ الخلدِ وارفةٍ
و كلنا في حمى الرحمن مُرتهنُ

الدندون

ويلاه في الخل ما يخلو له سكن
إلا توارى وأخفت حبه المنن

والعهد يبقى له في الحال موثقه
ميثاق حبّ.. غدا كالطير يستجن

تبدت كشمسٍ

القافية: الباء المجرورة

عدد الأبيات: ٥

(مجدي – الدندون)

تبدت كشمسٍ

قال مجنون ليلي

سأبكي على ما فات مني صباية
وأندبُ أيام السّرورِ الذّواهبِ

وأمنع عيني أن تلذ بغيركم
وإني وإن جانبت غير مُجانبِ

وخير زمان كنتُ أرجو دُنوّه
رمتني عيونُ النَّاسِ من كلّ جانبِ

فأصبحتُ مرّحوماً وكنتُ مُحسّداً
فصبراً على مكروهاها والعواقبِ

ولم أرها إلا ثلاثاً على مني
وعهّدي بها عذراءُ ذاتُ الذّوائبِ

تبدتُ لنا كالشمس تحت غمامةٍ
بدا حاجبٌ منها وضاحتُ بحاجبِ

أرى السر يا (دندون) بين الحواجبِ
بغمزٍ لها أغرت به كل صاحبِ

فكيف بها لو داعبتنا بنظرةٍ
و ألفت بها يا صاح في كل جانبِ

أفدني جزاك الله عن كل عاشقٍ
بفتوى تريح القلب من عينٍ لاهبِ

الدندون

فدتك عيوني من غرام العجائبِ
وسراً عرفناه بقلبٍ مُداعبِ

وأما إذا غمزتُ بعينٍ فإنها
تُطيرُ عقولاً طي رِعرشِ الهوادبِ

غلباءُ وجناءُ

القافية: اللام المرفوعة

عدد الأبيات: ١٧

(مجدي – الدندوون)

غلباء .. وجناء

قال كعب بن زهير

غَلْبَاءُ ، وَجْنَاءُ ، عُلُكُومٌ ، مُدَكَّرَةٌ

فِي دَقِّهَا سَعَةٌ قُدَّامَهَا مِيلٌ

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ

وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِثْلِيلٌ

مالتُ (بدندون) إذ يرمي بتجربةٍ
هل يُفلح الرمي أو يا ويله (ويل)

خبطاً لعشوائٍ كم خابت مطامعه
سوداءُ ، بيضاءُ ، قد تبدو له غولُ

(مجدى) .. وما القصد فيما قال قائله؟
أو أنتِ (يا روز) ، جودوا ، ثمَّ أو قولوا

(دندون) أين وفي عينيك تسبيلُ
و قد حسبتك يا (دندون) شملولُ

في الشعرِ تسألني عن كلمة عَرَضْتُ
عيطا مخذجةٌ قيدومِ حلحيلُ

علكوم تلك من النوق التي هربت
في وصفها لذوي الافهامِ تهويلُ

أما القصيدة ما أبهاه قائلها
في مدحه لرسولِ الله تبجيلُ

شملولُ كيف؟ وقد جندلته قطعاً
تقولُ: أخطأت يا (دندون) تجهيلُ

ذِكراً (أبو زيد) قد جننتني شككاً
كانت يقيناً وفي رأسي غرابيلُ

شكري أعبّر في شعرٍ أجازلُهُ
لما المعاني أجذت الوصف تفصيلُ

غلباء ، وجناء ، علكوم ، مؤنثَةٌ
في ناقةٍ هربت والفهمُ مجهولُ

كانت ظنوني ظنوناً لستُ أعرفها
رمياً برمي كَأَن اللغزِ محلولُ

ما للدعاية في نادٍ أشاركه
إلا حياتي وحبُّ فيه تجميلُ

هل في حماسي أمورٌ كنت أجهلها
أم من حماسي جنيت العقل مخبولُ

(دندون) بعد عسير القول تسهيل
وأنت في الليلة الظلماء قنديل

و تسبق الكل في حفظ وفي ظرف
و القول فيك مدى الأيام تقليل

قدمت للرشف يا (دندون) فارسه
علكوم شعر مدى الأيام عطبول

وآرامٌ و غزلانٌ رقادٌ

القافية: الدال المرفوعة

عدد الأبيات: ٢١

(مجدي – الدندون)

وآرام .. وغزلان رقودُ

قال المرقش الأكبر

سرى ليلاً خيالاً من سُليمى

فأزقتني وأصحابي هجودُ

فبتّ أديرُ أمري كلّ حالٍ

وأرقتُ أهلها وهم بعيدُ

على أن قد سما طرفي لنارٍ

يُشبّ لها بذي الأُزطى وقودُ

حواليها مهأً جُمّ التراقي

وآرامٌ وغزلانٌ رقودُ

نواعمٌ لا تُعالج بُوسَ عيشٍ

أوانسٌ لا تُراخُ ولا تروُدُ

يُرحنَ معاً بطاءَ المشي بُداً

عليهنّ المجاسدُ والبرودُ

سكنَ ببلدٍ وسكنتُ أخرى
وقُطعتِ الموائقُ والعُهودُ

فما بالي أفيءُ ويُحانُ عهدي
وما بالي أصادُ ولا أصيدُ

ورُبَّ أسيلةٍ الخدينِ بكرٍ
منعمةٍ لها فرعٌ وجيدُ

وذو أشْرٍ شتيتُ التبتِ عذبُ
نقيُّ اللونِ براقُ برودُ

لهوتُ بها زماناً من شبابي
وزارتها النجائبُ والقصيدُ

أناسٌ كلِّما اخلقتُ وصلاً
عناني منهمُ وصلٌ جديدُ

مُرَقَّشُ قَالَ يَا (دندون) شعراً
(وآرَامٌ وَغَزْلَانٌ رَقُودٌ)

فهل ريمُ الفلا أختُ السُّلَيْمِي
وعينُ الريمِ يرقُبُها الحسودُ

وهل ذَكَرَ المُرَقَّشِ ذاكَ قَصْدُ
و نحنُ بِعُصْبَةِ النّادي أسودُ

فقد بَدَلتْ روائِعَ من لآلٍ
وما زالتُ على وصلٍ تجودُ

فَجِدْ (دندون) من غَرْفِ القوافي
وفِعْلُكَ ما تريدُ و ما أريدُ

لِنَدْفَعِ نُهْمَةً (بالريم) حاقت
و تحمينا متى نغفو السدودُ

بنادي الرشفِ من كيدِ الأَعادي
و لو جاء المرقشُ و العبيدُ

فنحن من الهوى قلنا بفخرٍ
سعيدٌ .. مَنْ بِصُحْبَتِنَا .. سعيدٌ

(سعيدٌ من بصحبتنا سعيدٌ)

أعدنا قولنا ما نستعيدُ

وما ذكُرُ المرُقش في قصيدِ

(وآرامٌ وغزلانٌ رقودُ)

سوى غزلٌ عجيبٌ للسليمي

وغزلان البراري لو تعودُ

وما (ريمٌ) سوى رشف المعاني

وذا رشف المعاني يستزيدُ

أسود الرشف طُلاع الثنايا

على كيد العدى قهرا نبيدُ

فأيدينا من الخيرات بيضُ

سنقههُ كائدا كيدا يكيدُ

بجبل الله في ظل التفاني

تعاونًا .. فيا أعضاء شيدوا

أراك سعيد والنشوى نشيدُ

تُغني في سرورٍ يا فريدُ

و في رشف المعاني كم سهرنا

و بعضُ الأمرِ يُكمله البريدُ

وأنت الروح يا روح المعاني

و أنت حبيبُ نادينا ، العميدُ

و أنت رفیق بحرٍ وسط موجٍ

أنا أو أنت لا فرق نصيدُ

ولا تنسَ تماريناً بليلاً

و يشهدُ إن رفعتَ لك ، الحديدُ

أظنُّ فهمتَ ما أعنيه شعراً

فأنت الرشفُ بل أنت الوحيدُ

أَلَا هُيَّ

القافية: النون المنصوبة

عدد الأبيات: ٣٠

(مجدي – الدندون)

ألا هُبي

قال عمرو بن كلثوم

ألا هبي بصحنك فاصبحينا

ولا تبقي خمور الأندرينا

مشعشة كأن الحص فيها

إذا ما الماء خالطها سخينا

تجور بذي اللبانة عن هواه

إذا ما ذاقها حتى يلينا

صَدَدتِ الكأسَ عنا أم عمرو

وكان الكأس مجراها ا ليمينا

وإنَّ سوف تدركنا المنايا

مقدرةً لنا ومقدرينا

قفي قبل التفرق يا ظعينا

نخبرك اليقين وتخبرينا

لتجمعنا المحبة تحتوينا

قلوبٌ من صفاءِ فرفرينا

أيا (مجدي) أيا صيدٌ سمينٌ

بطعمٍ قد علقَتَ الحبَ فينا

وإني ماهرٌ في صيدٍ خيرٍ

سأروي كل من هم حاضرينا

أنا (الدندون) قد فازت ظروفي

وأصبحت المتيم والرهيينا

لمن عشقي ومن يا خيرٍ صحي

إلى قلبي ونور العين (جيناً)

ألا هي (بدندون) اتحفينا
يُكيفنا كفعلٍ (الفخفخينا)

وأنتَ كما (المعسل) يا صديقي
وأطيب من خمور الأندرينا

أظنك كنت تقصدني بصيدٍ
و لكن كنت تقصدني ثمينا

ثميناً بل حبيباً أنت قلبي
وعُمري لو أفادي مستهينا

وحي للمعاني زاد رشفا
يذيب القلب أشواقا حيننا

وهل أرضى بأن ألقاك يوما
تناجيني وتبدي الحب لنا

بأن جهلي لما فكري غواني
بيومٍ قلت لا أهوى السفينا

فيا قبطاننا عبّر وفضفض
فأنت اليوم قبطاناً فطينا

علي حبِّ لقاءك كل يومٍ
و نادي الرشف حباً يحتوينا

صديقي أنت قلب الرشف نبضاً
و لا همُّ بقربك يعترينا

ظريفٌ طيبٌ شهيمٌ لطيفٌ
كريمٌ ، يا ابنة الشعر احضرينا

(فدندون) الهوى شعراً يغني
أخو الألفاظِ (دندوناً) أميناً

ومازلنا على حبِّ نغني
معانينا (بلوورل) مرجحينا

أرى الأعضاء دهشتهم تبدت
بلونٍ في سجالٍ مُلهينا

وإني متعةً حمستُ نفسي
لكي نغري بلحنٍ سامعينا

فلا (دندون) يهوى غير مجدي
ولا (مجدي بدندوون) حزينا

فديتُك من عيون الحاسدينَا
و صُنْتُك في جفون السَّامرينَا

وما (الذندونُ) غيرُ حبيبُ (مجدي)
أُعيدُكَ من هوى (لبنى و لينا)

بنادي الرشفِ ينتظروا خصاماً
على حَذَرٍ ترى المتَلَبِّدينَا

تَبَسَّمَ عندها (ذندون) و افرح
سنقلِبُ رشفنا دوماً طحينَا

فنحن الساخطون إذا غَضِبْنَا
و نحن المادحون إذا رضينا

و نحن القادرون على العطايا
و نحن المانعون إذا ابْتُلِينَا

ونادي الرشف ليس له مثيلُ
و إنْ جاءَ الحِسانُ فمُصْبِحِينَا

به في الليل بَوُحِ العشقِ شعراً
و قد سمِعَ الجميعُ به الرنينا

ويا (دندون) غني لي طويلاً
ألا هُيِّ بنادي الراشفيينا

دندونية مع التحية

القافية: النون المنصوبة

عدد الأبيات: ٣٦

(مجدي - الدندون)

دندونية مع التحية

الدندون

لمرهف الحسّ (مجدي) اليوم قد حَضَنَّا

(رشف المعاني) بأعضاءٍ زهُو رَنَّا

أعضاءُ فخرٍ إذا أعلامهم كتبتُ

كالبحر طرّزَ ضوءُ البدر ما فتَّنا

هذا أنا عُدْتُ ملءُ القلبِ داعبني

شوقٌ ينادي إلى الأشعار مُرْتَهِنَا

قد هَمْتُ ليلاً إلى بحرٍ أُسامِرُهُ

قد أشتكي نَصَباً قد أشتكي حَزَنَا

إشراقَةُ النورِ بالنادي يخاطبنا

منهُ التَّأمُلُ كان الكيِّسَ الفِطْنَا

(دندون) قد جاء في يوم يساوره
شكُّ وريبٌ وبالأسماء قد لحنا

كأنَّه خاف من راءٍ يشاهدهُ
قد زاد حرفاً على (زهرور) لو ظننا

حتى تداني إلى الأعياد تهنئةً
أبدى التأسف عاش الهمَّ والغبنا

لا همَّ (دندون) في النادي و لا حَزَنَا
مادمت فيه فكل الظرف قد سَكْنَا

رشف المعاني لنا دوحٌ بأيكتهِ
يرفرفُ الحرفُ مزهواً بهِ فننَا

طوّفت شرقاً وغرباً قبله تبعاً
لأشتكي غربتي أو أشتكي الزمنَا

والآن .. لي فيه ما أرجوه من أملٍ
وأسألُ الله أن يبقى لنا وطنَا

(دندون) تهمتَ ببحرِ الحب يا ولدي
ما بين لبني و سُعدى أو بأرضِ مُنى

قد غبت عنا قليلاً كي (تُفلفلنا)
و تمخر البحرَ تيهاً تركبَ السفنَا

و يوم جئت وجدت العيد يحضرنا
و كل رشف المعاني قال : نحن هنا

فحاذر اليوم يا (دندون) لي طريقي
وأنت أنت بقلبي لو أقول أنا

بل أنت (مجدي) صديقي يا (مؤسسنا)

بين الكواكبِ يا بدرُ أضاء لنا

إذا تغيّبت عنكم كان لي غرضي

عذراً وعذراً فلم أقصد به الضغنا

أنت المعاني ومنك الفيض نرشفه

رشف المعاني مع الأعضاء قد وزنا

بحر المحبة يا ويلي تداعبني

لبنى وسعدى تلتهمّ الرحاب منى

مهما تقول أنا (دندون) في غرقِ

و إن أردت له حرجاً إذا طُعنا

هيئات هيئات لا ييدي مساءلةً

مخر البحار ولا بحرٌ له رصنا

قد تاه في البحر أمواج تلاطمه
ما بين قلبٍ وعقلٍ يرتجي المننا

فيض الكريم له فضلٌ ومكرمةٌ
سبحان ربي إذا أعطى لمن دعنا

(دندون) قلبي بنادي الرشف قد رُهنا
وأحمد الله أن أزجى لنا المينا

و كلما عصفت ريحُ تهب على
أرجاء رشفي لكي تُبقي به فتنا

كان الإخاء لنا حصناً نلوذ به
بالودِ والحبِ يبقى الرشف لي و لنا

(دندون) قد عدت من بحرِ الهوى دَنفأً
لأدفع الشعر فيما قلت لي ثنا

وأسرق الغيمَ في الأفياءِ أنشره
وأرتدي من ظلالِ الأفقِ وهج سنا

مرحاً لشعري (فدندوني) يداعبني
يزيل عني ببح الصدق أي عَنَّا

وأسأل الله أن يُبقية لي سنداً
والزهر نقطفه من راحتية جَنَّا

(مجدي) الإخاء وطيب القلب يسعدنا

بالود والحب.. لا كرهاً ولا ضغنا

أراك (مجدي) إلى يوم نعود به

يحلو السجال إذا ما جاءنا الحسننا

حرفُ الحروفِ.. إذا عينُ تشطرهُ

أو ميمُ فيضٍ.. وضُمَّتْ فيه لو وُزنا

غداً أغيبُ فلو ترضى وتعذرنى

في البحر وعدي إلى رزقي إذا سمنا

قل للجميع بأنّ الحب يغمرنى

(دندونُ.. دندونُ) يومَ الجمعةِ ارتننا

حبية الدندوون

القافية: الكاف الساكنة

عدد الأبيات: شعر تفعيلة

(مجدي - الدندوون)

حبية الدندون

قَابَلْتُهُ فِي مَرَّةٍ ..
قُلْتُ لَهُ مَا بَالُنَا ..
مُنْذُ زَمَانٍ ..
لَمْ نَعُدْ نَرَكَ

فَقَالَ لِي

بَأَنِّي هُنَاكَ ..عِنْدَ عَادَتِي هُنَاكَ

أُجْلِسُهَا بِجَانِبِي ..
تُؤَنِّسُنِي فِي وَحْدَتِي ..
وَكُلَّمَا قَبَلْتُهَا ..
أَحْسَسْتُ فِي أَحْشَائِهَا حِرَاكَ

كَأَنَّ أَشْوَاقِي لَهَا ..
تَرَجَّمَهَا فِعْلُ الْهَوَى عِرَاكَ

قلتُ له إذاً ..
وجدتَ في جوارِها رضاكُ

فَيَمِّمُ الخُطى لها ..
و انجُ من الهلاكُ

ولتتخذها زوجةً ..
فما لها من عاشقٍ سواكُ

مِنِّي التهانِي سلفاً ..
وادعُ لنا ..
رَبِّ السَّماءِ أن يَكُونَ رِزقنا ..
مِثْلَ الذي أعطاكُ

فقال لي مستغرباً ..
هل الجنونُ فجأةً عراكُ

قد كان كُلم ما ذكرتهُ ..
عن شيشةِ الجُرأكُ

مجدي إليك ساعتى ..
في الحب والحين
وسره الدفين
وللمعاني كله فداك

سألت عن حبيبتى ..
حبيبتى نخيل
وفرعها أصيل
ليست بشيشة الجراك

وإنما حبيبتى ..
وقوفها فتون
تكلم الدندون
كأنها ملاك

فهل عرفت فُلتى ..
(معسل الروان)
والزهر والرمان
هيا إلى هناك

و الآن يا دندونُ
يا صدرنا الحنونُ
معسل الشجونُ
نوعٌ من التمباكُ

فحاذر التقليدُ
و لا تكن عنيدُ
فربما و ربما و ربما
يهتزُ مُستواكُ

قد يكثر الدخانُ
و يعطب الجنانُ
فُتصبح الندمانُ
طوبى لمن نعاكُ

و دمت في سرورُ
دندوننا الشطورُ
تترجم الشعورُ
و تقطع الشباكُ

خطوبة الدندوون

القافية: الفاء والهاء الساكنة

عدد الأبيات: شعر تفعيلة

(مجدي – الدندوون)

خطوبة الدندون

دَخَلْتُ يَوْمًا طَارِقًا لِبَابِهِ ..
فِي الْعُرْفَةِ الْمَخِيفَةِ

يَشْرُبُهَا قَهْوَتَهُ ..
و يَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ

قلتُ له :

يا سَيِّدِي ..
مَسْأَلَتِي خَفِيفَةٌ

أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَوْلَادِكُمْ ..
و أَحْتَمِي فِي رُوحِكَ اللَّطِيفَةَ

أَجِيءُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِكُمْ ..
و أَحْمِلُ الْحِذَاءَ عَنْ جَنَابِكُمْ ..
و إِنْ أَرَدْتُمْ أَغْسِلُ الصُّحُونَ .. أَطْبِخُ الطَّعَامَ ..
و أَعْرِفُ الْأَنْعَامَ .. أُطْفِئُ الْأَضْوَاءَ كَيْ تَنَامَ ..

أَهْتَمُّ بِالْأَطْفَالِ فِي اقْتِدَارٍ ..
أَلْبَسُهُمْ مَلَابِسًا نَظِيفَةً

أَهْتَمُّ بِالدُّرُوسِ لِلْأُنْجَالِ أَوْ أَهْتَمُّ بِالْكَبَارِ ..
أَهْتَمُّ بِالْمِشَاعِرِ الرَّقِيقَةِ الرَّهِيْفَةِ

فَقَالَ لِي : لَكِنَّهَا الْأَخِيرَةُ ..
فَهَلْ سَتَعْتَنِي بِهَا ؟ ، فَإِنَّهَا الْأَثِيرَةُ ..
قُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَأُوفِي قَدْرَهَا ..
مَا دَامَ أَنَّهَا شَرِيفَةٌ

فَقَالَ لِي : مَا هَذِهِ الطَّرِيقَةُ السَّخِيفَةُ
أَجِئْتُ خَاطِبًا لِابْنَتِي وَرَاغِبًا ..
أَمْ جِئْتُ كَمَا تَقُولُ أَنَّهَا عَفِيفَةٌ

قُلْتُ لَهُ : مَعْدِرَةٌ ..
يَا سَيِّدِي الْخَلِيفَةُ

مَا جِئْتُ خَاطِبًا لَهَا ..
بَلْ جِئْتُ لِلْوُظَيْفَةِ

إليك أولاً سلامي ..
قبل الذهاب للمنام ..
لألتقي المخيفه

جرت إلى الدندون ..
صبحا بلا عيون ..
فكانت اللطيفه

سمعتها بإذنها ..
خطبتها لجاهها ..
لأنها وظيفه

وظيفتي تروق لي ..
وعشقها سفرجلي ..
وإنها وليفه

لكن كفاك يا صديقي ..
تداعب (الدندون) في الطريق ..
وتشغل النخاع ..
وتخرج الشجاع ..
مواقف طريفه

الدندون

لماذا هذا كله ..
فهل لأن يملأه؟ ..
فالكل قد يعوفة

لأنني .. مشاعري رهيفة

لأن فكري حسيفة

لأن (دندون) الهوى ..

أفكاره ظريفة

حكيمته منيفة

و روحه لطيفة

و مجلي ضعيفة

و لا تطيح في الهوى ..

إلا على السقيفة

لأن (دندون) الهوى

أغصانه وريفة

و يشرب الحليب باكراً ..

فكرته نظيفة

يدعكها بليفة

الهوى كأساً

القافية: الياء المنصوبة

عدد الأبيات: ١٤

(مجدي – الدندون)

الهوى كأساً

قال أحمد شوقي

مقاديرُ من جفنيك حوّلنَ حالياً
فدقتُ الهوى من بعد ما كنت خالياً

نفذنَ عليّ اللب بالسهم مرسلاً
وبالسحر مقضياً وبالسيف قاضياً

وما الحب إلا طاعةٌ وتجاوزٌ
وإن أكثروا أوصافه والمعانیا

وما هو إلا العينُ بالعينِ تلتقي
وإن نوّعوا أسبابه والدواعيا

وعندي الهوى موصوفهُ لا صفاته
إذا سألوني: ما الهوى؟ قلتُ: ما بيا

وبي رشا قد كان دُنياي حاضراً
فغادرنى أشتاقُ دنياي نائياً

سمحتُ بروحي في هواه رخيصةً
ومن يهوَ لا يُؤثر على الحبّ غالياً

أماناً بقلبي من جفونك في الهوى
كفى بالهوى كأساً وراحاً وساقياً

أيتك يا (دندون) إن كنت قاضيا

لتحكم فيمن قاطعتني ثمانيا

و ليست سنين أنت أدرى بأني

أموت وأحيا إن تركت مكانيا

و ليست من الساعات فالعمر ساعة

و عمري لها وصلاً وحباً تأنيا

و لكنها لحظات في العُمرِ قد مضت

و لم تأتِ لا كُرْهاً ولكن تجنيا

تجنت على قلبي فسارع بأمرها

لتأتي و تبقى في فؤادي كما هيا

أنتيك يا (مجدي) ولست محاميا

قضية جانٍ قد تجنّي بها حيا

هجوت محباً في هدية قلبه

إليك وروداً ليت ما منّها ليا

فؤادك يا خلي تعطرّ بالهوى

وأضحى سقاماً أو حبيباً مجافيا

أنتك الليالي ما تقول محبةً

فمن تلك هيا .. قلن من الشعر .. من هيا؟

حكمت فَجُرْتُ اليوم (دندون) طاغيا

تَجَبَّرْتُ فِي قلبٍ رَهِيفٍ مُواليا

لمن هجرت ، بل أنت لا شك مثلها

تريد لي المهجران والقلب باكيا

عرفتك .. قد حرضتها ذات ليلةٍ

و قلت لها (مجوود) لا عاد ثانيا

تريد بان تحتل يا صاحبي حمي

صرفتُ عليه دم قلبي و ماليا

فلست بقاضٍ إنما أنت قاضيه

و لست أنا المجني عليه و لا هيا

فلنعش

القافية: الراء المرفوعة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندون)

فلنعش

قال / إيليا أبو ماضي

لا تسلُ أين الهوى والكوترُ
سكتَ الشادي وبُحَّ الوترُ

فجأةً .. وانقلب العرسُ إلى
مأتمٍ .. ماذا جرى ما الخبرُ

ماجتِ الدنيا بمن فيها، كما
ماج نُهرٌ نائرٌ منكدرُ

كلهم مُستفسرٌ صاحبه
كلهم يؤذيه من يستفسر

همسَ الموتُ بهم همستهُ
إنَّ همسَ الموتِ ريحٌ صرصرُ

فإذا الحيرةُ في أحداقهم
كيفما مالوا وأنى نظروا

عَلِمُوا .. يَا لَيْتَهُمْ مَا عَلِمُوا
أَنَّ دُنْيَا مِنْ رُؤْيَى تُحْتَضَرُ

وَالَّذِي أَطْرَبَهُمْ عَنْ قُدْرَةِ
بَاتَ لَا يَقْوَى وَلَا يَقْتَدِرُ

يَسَّ الضَّحْكَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
فَهُوَ كَالسَّخْرِ وَإِنْ لَمْ يَسْخَرُوا

حار يا (دندون) فيك المصدرُ
قال لي في السرِّ أنتَ المخبرُ

جئتنا من غيرِ نادٍ طالباً
قربنا والدمُ منكم سُكَّرُ

إنني شاورت (موودي) مرةً
قال لي (الدندون) هذا جوهرُ

و أنا قد قلت لا يا صاحبي
مثلنا عن مثله يستكثروا

و مضت أيامٌ صفوٍ بيننا
كلما عاينتهُ استخبرُ

و أنا الآن مُقرُّ بالذي
قال (موودي) - بل و ربي - أكثرُ

مخبّر.. هذا بحق يُسطرُ
من أتى سرّاً بقولٍ يخبرُ

جئتكم يوماً بداعٍ راغبٍ
من دعائي ما كفى لو أشكرُ

قلْ (لموودي) يا عزيزي رشفنا
لجميعٍ وجميعٍ أعطُ

سوف تلقاني دواما ها هنا
أسألُ الله بقاءَ يعمرُ

رثاء زوجة

القافية: الدال المرفوعة

عدد الأبيات: ١٦

(مجدي – الدندون)

رثاء زوجة

قال الشاعر / محمد مهدي الجواهري

في ذمة الله ما ألقى وما أجدُ
أهذه صخرة أم هذه كبْدُ

قد يقتلُ الحزن من أحبابه بعدوا
عنه فكيف بمن أحبابه فُقدوا

تجري على رسلها الدنيا ويتبعها
رأيٌ بتعليل مجراها ومعتقدُ

أعيا الفلاسفة الأحرار جعلُهُم
ماذا يخبي لهم في دفتيه غدُ

حُييتِ (أم فراتٍ) إنّ والدَةَ
بمثل ما أنجبت تُكنى بما تلدُ

تحيّةٌ لم أجد من بثّ لاعتجها
بُدّاً وإن قام سدّاً بيننا اللحدُ

بالرّوح رُدّي عليها إنّها صلّةٌ
بين المحبّين ماذا ينفع الجسدُ

بكيتُ حتى بكى من ليس يعرفني
ونحْتُ حتى حكايني طائرُ غرْدُ

كما تفجّر عيناً ثرةً حجرُ
قاسٍ تفجّر دمعاً قلبي الصلْدُ

مدّي إليّ يداً تُمددُ إليك يدُ
لا بدّ في العيش أو في الموت نتحدُّ

ناجيتُ قبرك أستوحي غياهبه
عن حال ضيفٍ عليه معجلاً يفدُ

ولفني شبحٌ ما كان أشبهه
بجعدٍ شعرٍ كحول الوجه ينعدُّ

مُنّي وأتسنّ بها أن لا يكون على
توديعها وهي في تابوتها رصدُ

(دندون) ماذا أرى في الشعرِ يا ولدُ

(جواهري) الشعر في أبياته نكدُ

يرثى النساء و إني إن رثيت لما
تركتُ فوق الثرى من بعدهم أحدُ

زوجاتُ شرٍ لهم لا شكٍ مرثيةٌ
ينوء من حملها النادي لهم عددُ

(دندون .. ريم الفلا) جاءت برائعةٌ

لا بل برائحةٍ من خلفها مددُ

(دندون) أنفي له من فعلهم طلبُ

أن يأذن الأنف أن يجتاحه سدُّ

(مَجَّوْدُ) خذني فداك الشعرُ والولدُ
في حُضنِ قلبي.. من الزوجات أرتعدُ

رأسي وعيني وكل مطالبٍ فُديتِ
رهن الإشارةِ لو للنفسِ تضطهدُ

إن ناء نادٍ به الأزهار مُنثرةُ
رشف المعاني به الأزهار تتحدُ

شكري إلى (ريم) قد جاءت براءةُ
تلك الروائع لا بغضٍ ولا حسدُ

جادت بنظمٍ لمن يرثي لزوجتهِ
(زهرور) طالب باقي النصِّ ينسردُ

يا ليتهم غير هذا الأمر قد قصدوا
أو كل بابٍ إلى الزوجاتِ قد وصدوا

ويلي أرثي من الزوجاتِ أربعةً
و الأربعون بعمرى في الهوى تعدُّ

أم أجمع الشمل من عمري و عدتَّهم
و إن أضفتَ لهم أما فقد وجدوا

وصفاً لهنَّ فهل (دندون) يلزمني
قول الرثاءِ فكن (دندون) لي سندُ

فهل سمعتِ بزواجٍ و قد تُكلوا
بفقدِ زوجٍ لهم في الشعرِ مُعتمدُ

(زهرور) يدري و لا يدري و بعدُ درى
أن الرثاءَ لنا أولى وقد فقدوا

لكنها

القافية: الهاء المنصوبة

عدد الأبيات: ١٤

(مجدي – الدندوون)

الدندون

لكنها

لكنها .. لكنها .. لكنها
والحب ما بين اللواكن كَنَّها

مجدي

لكنها .. لكنها .. لكنها
(زهرور) قد عانى كثيراً منها

هجرت و غابت في الفضاء لأنها
حكمت - صديقي - في الغرام بظنها

(دندون) قد عارضت رادار الهوى
فاهرب صديقي قبل قلب مجنها

قل: لست أدري ، لست أعلم سرها
بل لست أذكر أي شيء عنها

طارت عقولي من خطوطِ فنّها
(زهرور) رشفِ بالمعاني رنّها

لا لم أعارضُ فيه (زهرور) الهوى
بل ردّدتُ فيها حروفي لوّنّها

(مجدي) صديقي.. من تُرى ليست له
لكنّ؟.. يا (مجدي) لِكُلِّنْ وَنَهَا

ذا حبنا بين اللواكن عامرٌ
بالوصل لكن الفراق امتنّها

(دندون .. زهرور) المعاني سنّها
للعاشقين قواعداً ليُجنّها

إن الجنون هو الطريقُ لعاشقٍ
بين اللواكن كم يُقاسي منها

رددت أو عارضت ليس بنافعٍ
(زهرور) أسياف المعاني سنّها

إلا إذا ظهرت حبيبة قلبه
و دنت و شاهد بارقاً من سنّها

أواه من فعل الهوى يا ليته
في العمر يبلغ نصف مبلغ سنّها

تغوووور

القافية: اللام المجرورة

عدد الأبيات: ٥٩

(مجدي – الدندون)

تغووووووور

(جدير بالذكر أن ننوه إلى انه تم الاتفاق بين مجدي والدندووون على أن يكون
السجال ساخناً بغرض زيادة الحماس ليس إلا)

قال الشاعر

وفي الهيجاء ما جربتُ نفسي
و لكن في الهريبة كالغزالِ

قوارير النساء عرفتُ دوماً
قربيات العهود من الحُبَالِ

و من يدنو فقد أودى بعمرٍ
لمهلكةٍ من الأفراح خالي

تغوور تغوور حتماً كل أنثى
و يحيا دائماً جنس الرجالِ

مؤنثةٌ هي الأهوالُ دوماً
إذا ما جئتِ سعيّاً للمثالِ

مؤنثةٌ هي الدنيا و لكن
قليلٌ من يعيش بخير حالِ

أيا (مجدي) رويدك لا تغالي
هروباً من سويغات السجالِ

إذا غضبت ونالت منك غيضٌ
ستهوي كالمدافع لا تبالي

لنا حظٌ وبختٌ كل أنثى
فلا تدري بمن حظُّ الرجالِ

ولا تبدي العداة هُنَّ شعراً
فتغدو نادماً بعد الخبالِ

تُخاف من النساء فدتك روحي
و تخشى في الحروب وفي النزالِ

رويدك أنت يا (دندون) مهلاً
أراك بكلِ الفاظِ توالي

تفر من الغزالِ إذا تبدَّى
وتهرب من ملاحقة الغزالِ

و تقفل باب بيتك كل يومٍ
و تنتظر المجيء من الهلالِ

أنا ما خفت مثلك يا صديقي
و لي في الشعر دوماً طول بالِ

إذا ما قلت خوفي كان خوفٌ
وما جزعاً بربات الحجالِ

فدتك الروح يا (مجدي) رويداً
وكن كالعهدِ منك بطولِ بالِ

مجالٌ واسعٌ تبديه عذراً
إلى الأنتى ستمحي كل تالي

فإني منك معذورٌ بريءٌ
بما قد قلت في حق الجمالِ

وشعراً ضاربا عرضاً وطولاً
بستة ألفِ فوزاً لا تسالي

بريءٌ .. لا يهتم .. و لن أبالي
لأنَّ الشعرَ ذخري .. رأسُ مالي

و قد ضيعتُ فيك الشعرَ يوماً
لأنَّ الشعرَ يا (دندون) غالي

و عِشْ معذور أو مغدور دوماً
تخاف تخاف من قيلٍ و قالٍ

و أنتَ اليومَ (دندونة) بحقِّ
و لن نرضى لك لبسَ العقالِ

ستلبس يا حبيبي كل يومٍ
(بناجر) في اليمين و في الشمالِ

تغطي الوجه في رشف المعاني
بمسفعٍ أو ببرقعٍ أو بشالٍ

و لن تذهب لصيدٍ .. أنتَ أنثى
لأنَّ الصيدَ من فعلِ الرجالِ

و قد يصطادك الآتون بجرأ
و جواً في ضروب الاحتمالِ

هي الآلافُ ستة إن عددنا
و لي منها الجواهرُ و اللآلي

و أنتَ تعيشُ في وهمٍ بفوزِ
طلبتَ الغيَّ في أرضِ المحالِ

لأنَّ الفوزَ لي في كلِّ يومٍ
من الشعرِ الفصيحِ و بالمقالِ

و ردّدَ أنتَ ما قالتَ قديماً
(أنا و الله أصلحُ للمعالي)*

* يُروى أنَّ الشاعرة الأندلسية ولأده بنت المستكفي كانت تكتب على شالٍ لها تضعه فوق كتفها ،

البيتين التاليين

أنا و الله أصلحُ للمعالي
و أمشي مشيتي و أتيةُ تيهي
أُمرِّكُ صاحبي من صحنِ خدي
و أعطي قُبلي مَنْ يشتهيها

جذّابٌ في حسنك حلا
دمّك على قلبي خفيف

تصرّخُ وفي لسانك هلا
تلعبُ بقلبي .. يا لطيف

جنت على نفسها براقش

جَنَيْتَ اليَوْمَ في حيِّ العوالي
على (مجدي) الحبيب الإنفعالي

رميت بكلّ سهمٍ كلّ صوبٍ
ولا تدري طريقاً للمآلِ

تُشبّهني بأنثى يا صديقي
ونحنُ السيفِ مرحا للقتالِ

(ودندونٌ) تنادي في صراخٍ
ب (دندونه) بليلٍ في انشغالِ

ألا تدري بأني في دفاعٍ
بصفّ الورد قطعانَ الغزالِ

فأمّ عبتَ أو ما تلك أختُ
وبنتُ العمّ أو بنتُ الخالي

فلا تغضبِ إذا ما صرتَ يوماً
ببابِ الحبّ طرّقاً في زوالِ

بحرّ الشمسِ أو ليلاً تعاني
وحيداً مثلَ مجروحِ السّخالي

فلن ترضى بمن يجني عليها
بشعرٍ راغباً صعب المنالِ

في حُب (دندونه) و لا
غيرك عرفتو بالظريف

حالي ومن كُتر الحلا
ميعت قلبي .. شي مُخيف

أراك تئن من وقع النَّصالِ
و ما عاينت دكي للجبالِ

ذهبت لِتَحْتَمِي في حُضنِ أنثى
وأين فرارٌ مثلك من حبالِي

تُدافعُ أو تُنافحُ .. ليس يُجدي
فأنتَ بنارِ شعري اليومِ صالِ

أراك تردُّ لي قولاً بقولِ
و مثلكَ كان يهرب من خيالي

فَمَنْ (دندون) غَرَكَ بي لتأتي
وقد أقحمتَ روحك في الوبالِ

و قد جرّيتني في كل حالٍ
و قد عرّضتَ نفسك للنكالِ

و تعلمُ أنّي لو شئتُ شعراً
لجاءَ الشعرُ من عدِّ الرمالِ

و أني لو أردتُ حصادَ رأسٍ
لصارَ الرأسُ أهونَ ما بدا لي

و لو خاطبتُ كلَّ الناسِ شعراً
تركْتُ الناسَ حيرى من كمالي

و لو أيّ نثرتُ الحرفَ نثراً
لصارَ اللَّفظُ يُجنى من غلامي

و أما أنتَ ما أحلاك تأتي
تَهْزُ الخَصْرَ من فَرْطِ الدلالِ

تَفِرُّ من الذكورةِ نحو أنثى
و ما أبهاك يومَ الانتقالِ

و لستَ مُجْرَباً لتخوضَ حرباً
و لستَ مُجْرَباً في الاعتدالِ

غداً ستفر من أنثى لأنثى
إذا بدأ الغرام بالاشتعالِ

فمثلك يا حبيبي ليس يدري
بأنَّ خصامنا عينُ الوصالِ

فإنَّ أعفُو فعنِ خَلِّي حياءً
لأنَّ العفوَ أصلٌ من خصالي

و أما لو تعودَ لمثل هذا
ستعرفُ مَنْ (براقشُ) في فعالي

إذا ما قلتُ : يا كلماتُ كوني
و جادَ الشعرُ بالغررِ الطَّوالِ

ستعلمُ عندها و ترى بحقِّ
مصيبةً من يجرُّكَ للجِدالِ

إلى الدندوونة

القافية: الهاء المنصوبة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي - الدندوون)

إلى الدندونه

عرفتك في الهوى فطناً نبيها
و كنتُ لديّ (دندونا) وجيها

و أنتَ اليوم قد غيّرتَ جلدًا
(لتمشي مشية و تنيه تيهها)*

و لم أرَ ما رأيتُ طوال عمري
لمثلك بين أصحابي شبيها

* يُروى أنّ الشاعرة الأندلسية ولأده بنت المستكفي كانت تكتب على شالٍ لها تضعه فوق كتفها ،

البيتين التاليين

أنا و الله أصلحُ للمعالي
و أمشي مشيتي و أتيةُ تيهها
أُمرِّكُ صاحبي من صحنِ خديّ
و أعطي فُبلتي مَنْ يشتهيها

جوابي يا صديقي يحتويها
فماذا؟ قُلْ.. أصاب العقل فيها

جنوناً أو لِسوقِ مالِ عَقْلٍ
لَعَمْرِي جُرَّتْ إِنْ لم تلتقيها

إلى (دندونتي) .. ما يعتريها
جنوناً في الشفاه وملء فيها

إذا لاقيتها ذهبت بعقلي
و صار على رجاحتِه سفيها

لها حالاتُ من يوم ليومٍ
جنونُ أي و ربي يعتريها

ستحملني لقول يزديها
وربي لن أخوض الحرب فيها

إذا حنقت وقالت: لا حياة
ونيران بقلبي يرتويها

من غير نقط

القافية: الطاء الساكنة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندون)

من غير نقط

(دندون) .. جُد يا صاحبي
حالاَ و من غير لغطُ

بيت شعر واحدٍ
وافٍ ومن غير نُقطُ

وقل لهم مردداً
(مجدى) كذا فيه اشترطُ

الذندون

بدون نقط؟؟؟

فلنحاول.. لعل وعسى

لولا الهوى عاد الهوى

ما دام وصل للوسط

أو صار للوصل الصدى

طول المدى سمعاً مخط

أَبَدَعْتَ يَا (دندونُ) فِي
نَظْمِ الْقَرِيضِ الْمَشْتَرَطِ

فَافْرَحْ بِفَوْزِ دَائِمٍ
يَا مَنْ عَلَى الشَّرْطِ رَبَطَ

فَجُدْ لَنَا (دندوننا)
ببَيْتِ شَعْرٍ مَا انْفَرَطَ

مَفْصُولَةٌ حُرُوفُهُ
مِنْ غَيْرِ وَصْلِ مُخْتَلَطُ

الدندون

أقول... فيه خيارات؟؟؟

روح إذا زادت أذىً
أفّ زرى دوودي ورطُ

المشقة

القافية: القاف الساكنة

عدد الأبيات: ١٧

(مجدي – الدندون)

المشئقة

(دندونُ) قد نَصَبْتُ لقلبي المشئقة
و عيونها في كل صوبٍ مُحَدِّقة

فأجبتها (الدندون) في شرع اللُقا
يهوى التي في حُسْنِها مترحلقة

أما أنا فمتميمٌ بحبيتي
شمس الضحى بدر الدجى ومُحَدِّقة

متزوجٌ .. متزوجٌ .. متزوجٌ
أبدأً و لا أهوي طريق الفندقة

فالأكلُ بعد الأكلِ فعِلْ طفاسةٍ
حتى ولو أسموه جوراً (نقنقة)

الدندون

شمس الضحى للحيزبوني مشرقه
والبدر لا يخفى مضيئاً بارقه

والطير مشنوقاً شباكاً في الهوى
نُصِبَتْ وصادت تحت نارٍ مُحْرِقه

أما (لدندونٍ) عنيدٍ مُغْرِمٍ
يهوى ولا يخشى انتقام المطرقة

فمتيمٌ بحبيبةٍ مُتجاهلاً
مهماً عواقبها تُضاهي المشنقة

دعوى غرامك في الكلام مُلَقَّعَةٌ
فاحذرْ فَدَيْتُكَ من لهيبِ المنطقه

فالعندُ ليس بِمِزِيَّةٍ في شرعنا
هاوِذٌ ، فَشَمْسُ الشعرِ عندي شارقة

أما العواقبُ - ما علمتَ - ونازها
يا صاحبي في كل صوبٍ حارقة

والعندُ يُشعلُ في الغرامِ وقيدها
أما أنا فمُطاوِعٌ كالفُسْتَقَّة

يا شمس عمري لا تغيبي مفرقة
أهديكِ قلبي من عروقي أسرقة

صدرٌ خفوقٌ صار خاوٍ بعدها
أيان ما كنا سويًا نخفقه

لم لا تناضل في السفوح مردداً
يا حبّ فوحي من شذاك العابقة

هي وفي أحضان قلبي مهجتي
أصداء صوتٍ بين خفيّ تفتقه

حديث قبله

القافية: الميم المجرورة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندوون)

حديث قبله

قال / علي محمود طه

تسائلني حلوة المبسم
متى أنت قبّلتني في فمي؟

تحدّثت عنيّ وعن قبله
فيا لك من كاذب مُلهم

فقلت أعاتبها: بل نسيت
وفي الثّغر كانت وفي المعصم

فإن تنكريها فما حيلتي؟
وهاهي ذي شعلة في دمي

سلي شفّتك بما حسّته
من شفّتيّ شاعر مُغرّم

ألم تغمضي عندها ناظريك؟
وبالراحتين ألم تحتمي؟

هي أنّها نعمة نلتها
ومن غير قصد فلا تندمي

فإن شئت أرجعتها ثانيا
مضاعفة للفم المنعم

فقلت، وغضت بأهدابها
إذا كان حقاً فلا تحجم

سأغمض عيني كي لا أراك
وما في صنيعك من مآثم

كأنك في الحلم قبّلتني
فقلت: وأفديك أن تحلمي

(وريم) أتنا وبعد انقطاع
بشوق ولهف إلى المعلم

بشعرٍ مُباحٍ يثير الأنام
وهذا الكلام له أرتمي

شبابٌ صبايا بهذا المكان
وأعزب فيه وكم يحتمي

فيا عين غضبي ويا نفس نامي
ومهما فَعَلْتُ فلن تسلمي

سأرد شعراً على بطله قصيدة الشاعر علي محمود طه

كأني بها حين قالت له
(و دندون) أيضاً هنا يرتمي

يريدُ يُقَبِّلُ ثغراً لها
و يصعدُ جرياً على السُّلَمِ

و لم يَحْشَ قَدّاً لها قد يقولُ
مررتَ سريعاً أيا ظالمي

إذا كنتَ في قُبَلَتِي قاضياً
فَحُضُّ ما ذكرتَ بلا مَأْثَمِ

و عطَّرَ بثغركَ كلَّ الدروبِ
إلى أن تَمُرَّ و تَلْقَى فمي

وَقُلْ كان حلماً و من عادتي
بأضغاثِ حلمي يفور دمي

ماذا تقول

القافية: الرءاء المجرورة

عدد الأبيات: ١٢

(مجدي – الءنءوون)

ماذا تقول

ماذا تقولُ إذا اجتمعنا في غدٍ
وأقولُ للأحلامِ هذا آسري

هذا الذي ملّكتُه قلبي فتى
وحفِظْتُه من كلِّ لحظٍ شاهرٍ

هذا الذي قد هَمَّتْ تحت سماءه
فَحَوَاهِ قلبي بعد نبضِ خواطري

هذا الذي يا ويّلتِي لا لن أفي
لا لن يُجِيزُ إذا كتبتُ تصوّري

قد كان يهجرُني ويرضى بالذي
يُيكِي فؤادي قبلَ دمعِ نواظري

فيحيلُ لي بيضَ الليالي ظُلْمَةً
ويقضُّ بالأحزانِ بهجةَ خاطري

فأقول هل ذنبُ الفؤادِ أو الهوى
هل ذنبُ قلبي أو لحظِّي العائِرِ

إنْ ذنبُ ذا أو ذنبُ ذاك فما أنا
إلا شهيدُ الحبِّ رغم شعائري

لا لومَ يَنفَعُ أو يُعيدُ سعادي
والعُذْرُ كلَّ العُذرِ صدقُ مشاعري

ماذا أقولُ إذا لهُبْتُ خواطري
وذرفت بالأقلام دمعَ الساهرِ

لا لن أزيد ولن تكون كتابتي
فهماً لبينٍ أو لجرحٍ غائرِ

هذا شهيد الحب كان ولم يزلُ
بذنوب غيرٍ في العذابِ القاهرِ

حدث في الرشف

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات: ٢٦

(مجدي – الدندوون)

حدث في الرشف

نَقَلْتُ و قالت ليس في إمكاني
و تقول لا أدري و ما أدراي

علماً بأني قد شكرت لنقلها
و سألتها أسباب نقل ثاني

ما ضر لو ذكرت مصادر نقلها
كي لا نصير كجوقة العميان

قد قلت لا أجد المبرر واضحاً
لكن رداً قاسياً وافاني

لتقول شاهد إن أردت مُحَقِّقاً
و ممحصاً من قبل أن تلقاني

بالإتهام ففي الجريدة نصها
و حروفها بزيادة النقصان

ما قدَّرَ النادي و تلك سجية
و أنا سأرحل عنه بعد ثواني

و أنا رددتُ بأن نادينا لها
و لنا سيبقى و هو رشف معاني

و رفضت أن تجترنا ألفاظنا
لتفويض من كاس لنا و دنان

فالرشف للأدباء أزهى منبر
و حديثنا عن ألفة و تداني

ردت تجبون الحديث بكثرة
و الفعل عكس القول في العنوان

و أنا أرد بان جُل حديثنا
بالشعر أو من ساحة الوجدان

فالخير في الكلمات نبع حروفنا
و الرشف يُتقن حرفة الطيران

ليصير في أفق العُلا متميزاً
مُتفرداً بتعددِ الألوانِ

فالفكر و الأدب الرفيع معينه
يجري كأمهر راكب لحصانِ

إن شئتِ أن تبقي فأهلاً مرة
أخرى و إن شئتِ سواه كفاني

أن الجميع بهِ قلادة معصمِ
نزهو بهِ فرداً بكل زمانِ

سَمِعْتُ وَغَضَّتْ عُنُوءَ آذَانِي
لَمَّا قَرَأْتُ مَقَالَ الشَّجْعَانِ

فَأَرَدْتُ أَنْ أُدْلِيَ بِقَوْلِي لِحِظَةً
لَكِنِّي آثَرْتُ فِيهِ عَنَانِي

وَخَرَجْتُ تَوَّأً بَاحِثًا لِجَرِيدَةٍ
لَأُرَى الْقَصِيدَةَ هَلْ بِهَا نَقْلَانِ

وَكَذَا أَرَدْتُ بِأَنْ تَكُونَ مَعِيَّتِي
مَا لِلْمُؤَسَّسِ قَوْلُهُ أُرَوَانِي

وَلَمَنْ بِشَوْقٍ وَافْتِخَارٍ قَدْ بَدَتْ
فِيهَا الْمَحَبَّةُ لِلْجَمِيعِ تَفَانِي

نَقَلْتُ وَقَالَتْ قَدْ قَرَأْتُ مَقُولَةً
أَقْوَى بِيَوْمِي جَمَلَةَ الْوَلْهَانِ

فَلَهَا مِنْ (الدندون) شُكْرًا مَجْزَلًا
وَمِنْ الْجَمِيعِ مَحَبَّةَ الْإِخْوَانِ

أما بناديننا العزيز همومنا
ذهبت وذابت بين أيدي الحاني

(مجدي) الذي أعطى لكل حقه
ورجاه أن يبقى لرشف معاني

مفتاح الهوى

القافية: الحاء المرفوعة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندون)

دندون أنت البلبل الصدح
بل أنت في باب الهوى المفتاح

هلاً سمحت لنا بـ (نسخ) جنابكم
حتى تهيم بعشقنا الأرواح

أم أن مفتاح الغرام مكسّر
لا يُرَجَى لصديقنا إصلاح

مِفْتَاحُ مَنْ؟ يَا سَيِّدِي الْمَدَّاحُ
بَابُ الْهَوَى فِيهِ الْهَوَى جَرَّاحُ

وَإِذَا نَسَحْتَ بِرَغْبَةٍ (دَنْدُونُكُمْ)
أَهْلُ الْهَوَى لَامُوا الصَّبَابَةَ رَاحُوا

وَدَعَوْا عَلَيْهِ بِأَنْ يَغِيبَ وَلَمْ يُعَدْ
سَتَنَالُ مِنْهُمْ فُرْقَةً لَوْ صَاحُوا

سَأَعِيشُ أَذْكَرُ مَا تَقُولُ وَمَا تَرَى
(دَنْدُونُ) عَشِقٍ مَاهِرٌ لِمَاحُ

أَبشِرْ فَإِنَّ طَرِيقَكَ الْأَفْرَاحُ
يَا زَهْرُ فِي وَسْطِ الرَّبِيِّ فَوَّاحُ

بَعْضُ الْهَوَى لِلطُّهْرِ أَزْكَى سِيرَةً
وَالْبَعْضُ فِي عُرْفِ الْوَصَالِ سِنْفَاحُ

فَارْحَلْ إِلَى أَرْضِ الْخِيَالِ مُنْعَمًا
أَرْضُ الرُّؤْيِ لِلْعَاشِقِينَ بَرَّاحُ

صبر العاشقين

القافية: اللام المرفوعة

عدد الأبيات: ١٤

(مجدي – الدندوون)

صبرُ العاشقين

قال / أبو فراس الحمداني

أزَعِمْتَ أَنَّكَ صَابِرٌ لصدودِهِ
هَيْهَاتَ صبرُ العاشقين قليلُ

ما للمُحِبِّ على الصِّدودِ جلاذَةٌ
ما للمَشوقِ إلى العِزِّاءِ سَبيلُ

فَدَعِ التَّعَزُّزَ إِنَّ عَزَمْتَ على الهوى
إِنَّ العَزِيزَ إذا أَحَبَّ ذَليلاً

حتى و لو بذلتُ فذاك قليلُ
و لنا على هذا الكلام دليلُ

(دندون) كم بذلوا له أرواحهم
لكنه من طبعه التبديلُ

لا يستقرُّ على حبيبٍ واحدٍ
أنيَّ يوجِّهُهُ الغرامُ يميلُ

و سعيْتُ كلَّ السَّعْيِ في إصلاحِهِ
قالوا يضُرُّ صديقنا التعديلُ

حتى انتهيتُ بالانصياعِ لطبعِهِ
(دندونُ) في ليلِ الهوى قنديلُ

حتى يشعَّ لكلِّ قلبٍ مظلمٍ
و يظلُّ في شِعْرِ الغرامِ أصيلُ

الدندون

هذا هو (الدندون) يا شعبَ الهوى

هيهات لا يجدي به التَّنْكِيلُ

لا ما انتهيتُ ولنْ تكونِ بدايتي

مادامَ في العشقِ العذابُ حَلِيلُ

لا للدموعِ ولا فِرَاقِ يهْمُني

ما ضَرَّني حتَّى ولو تَمَّثِيلُ

إِنَّ الكَلَامَ عَلَى الحَبِيبِ ثَقِيلٌ
وَهُوَ النِّسِيمُ كَمَا يَمُرُّ عَلِيلٌ

قَد قَلتَ يَا (دندون) اغرب جُملةً
قَد حارَ فِي جُرْمِ لَكَ التَّعْلِيلُ

أَتَقولُ تَمثِلاً وَ لَسْتُ بِخائِفٍ
فَأَتِي إِلَيْكَ النِّقْدُ وَ هُوَ وَبِيلٌ

تَرْضَى بزيْفِ القَوْلِ يَا (دندوننا)
أَمْ أَنَّ قَوْلَكَ فِي الهوى تَحْصِيلُ

أَعَيْتَ مَعَالِيكَ القَوافي مِثْلما
ضَلَّتَ وَ ضَلَّ وَ فَعَلْها تَضْلِيلُ

ثيابها ذهباً

القافية: الراء المنصوبة

عدد الأبيات: ١٤

(مجدي – الدندوون)

ثِيَابَهَا ذَهَبًا

قال / بشار بن بُرد

وَكأَنَّ رَجَعَ حَدِيثَهَا
قِطْعُ الرِّيَاضِ كُسِينِ زَهْرًا

وَتَخَالُ مَا جَمَعَتْ عَلَيْهِ
ثِيَابَهَا ذَهَبًا وَعِطْرًا

وَكأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا
هَارُونَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا

(مجددي) إليك جمالها
يا مَنْ هوى (الدندون) ذِكْرًا

زَهْرٌ وَعِطْرٌ زَانَهَا
يا وَيْلَ مَنْ يَلْقَاهُ جَهْرًا

لكن تَرِيثَ عِشْقِهَا
أَحْشَى عَلَى المِخْرُومِ غَدْرًا

(دندونُ) قد عاينتُ نحرا
قبَلتُهُ شفْعاً ووترا

فَدَعِ التَّرِيثَ يا فتى
و انهل من الشَّفَتَيْنِ خمرا

لا تَحْشَ طارقةَ النوى
و الهجر، إن عاينتَ بدرا

أَتَخافُ مِنْ غدرِ لها
ما العُجب لو فينا أضرّاً

مَنْ خاضَ بجرَ محبةٍ
يلقى بقربِ الخيرِ شرا

و الثغرُ ينفثُ سحره
(بشارُ) قال و قد أصرّاً

و الثغرُ (دندون) الهوى
شهدُ و إن أحسنت صبرا

و الثغرُ أشهى في الهوى
إن مانت و رجعت أخرى

فطلبت ثغر حبيبةٍ
فيها هواك قد استقرًا

و اسمع نصيحة عاشقٍ
في الثغر يعرف منه أمرا

دأب التَّحْمُلِ في الهوى
طبغ الذي يهواه جمرًا

جَنَّبِي النَّصِيحَةَ

القافية: العين الساكنة

عدد الأبيات: ٢٠

(مجدي - الدندوون)

جَنَّبَنِي النَّصِيحَةَ

قال الإمام الشافعي

تعمّدني بِنُصْحِكَ في انفرادي
وجنّبني النَّصِيحَةَ في الجماعة

فإنَّ النَّصْحَ بينَ النَّاسِ نَوْعٌ
مِنَ التَّوْبِيخِ لا أَرْضَى اسْتِمَاعَهُ

وإنْ خالفتني وَعَصَيْتَ قَوْلِي
فلا تَجْرَعْ إِذَا لم تُعْطَ طَاعَهُ

وإنَّ النَّصْحَ بَيْنَ النَّاسِ خَيْرٌ
به فضلٌ لمن كان اتِّباعَهُ

وحقاً بانفرادٍ كان أجدى
من التَّشْهِيرِ نُحْشَاهُ امتناعَهُ

وإنْ كُنْتَ المَلُومَ بَدَاءِ جَهْلٍ
فلا تَنْصَحْ لِغَيْرِكَ فِي شِجَاعِهِ

(و دندون) المعاني يا جماعة

احب صراخه في كل ساعه

و نخلتنا روائعها توات

بنادي الرشف من احلى بضاعة

و قد شكرت لنا نظم القوافي

و تلك (لنحلة النادي) .. إشاعة

لان الشكر واجبنا إليها

أنا و الرشف لا نرجو انقطاعه

بشكر الله من أوهبت (ربماً)
بأن تجني لنا دينا التماعه

ونرشف من روائع ما تجود
ويبقى الكل يرضون انتفاعه

وما قلتُ وما قد قال (مجدي)
تمتعنا ولا نعني الإذاعة

و من (دندوننا) تبدو البراعة
فَسَمِعاً يا (أبا أنسٍ) و طاعة

نثرتَ الوردَ في رشف المعاني
تُراقص كلَّ حرفٍ في خلاعة

ركبتَ الموج رباناً خطيراً
فَرَدَّتْ لكلِّ بحارٍ شراعة

بحثتَ لنا وجئتَ بكلِّ دُرٍّ
من الأفكارِ و الجُمَلِ المضاعفة

إلى (مجدي) ومن يرجو استماعه

فإني شاكرٌ ربي صناعه

ومن دّرّ مداد الكلّ أجني

وعشقي في هواكم يا جماعة

أنا (مجدي) له مني سلامٌ

و أهل الرشف في نادي الوداعة

وما بحري سوى بحر الأمانى

فمّني القول قد يجلو سماعه

وفي بحر الأمان يا صديقي
فُطِمت عن الهوى قبل الرضاة

سَلِمت لنا (دُنَيْدن) كل حينٍ
بموفور السلامة في اليراعة

أمير العاشقين

القافية: الباء المجرورة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندون)

قال الشاعر

ماذا يقولُ أمير المؤمنين لمنْ
أدلى بلا قُرْبى ولا سببِ

مُدلُّ عقله من حبِّ جارِيَةٍ
موصوفةٍ بكمالِ الحُسنِ والأدبِ

خطبتُها إذ رأيتُ الناسَ قد لهجُوا
بذكرها والهوى يدعو إلى العطبِ

فقلتُ لي حسبَ زاكِ ولي شرفُ
قالوا: الدرهم خيرٌ من ذوي الحسبِ

إنّا نريدُ ألُفًا منك أربعةً
ولستُ أملكُ غيرَ الحسِّ والقتبِ

فأمننُ عليَّ أمير المؤمنين بها
واجمعُ بها شملَ هذا البائسِ العربِ

فما وراءك بعد الله مُطلبُ
أنتَ الرجاءُ وأقصى غايةِ الطلبِ

ماذا يقولُ أميرُ العاشقين لنا
عن قصةِ اليومِ من تاريخنا العربي

بالألفِ والألفِ و الألفينِ يجمعُها
مهرًا لها ليلياليِ الذلِّ والتعبِ

و ليس يدري بأن العصرَ ذو شجنِ
مليون مليون لن تكفي لترفق بي

و ضعفُ ضعفٍ لها (دندون) يلزمنا
حتى نوليَّ سريعاً ساعةَ الهربِ

الدندون

مليون مليون لا تكفي من الطلبِ
هذا الزمانُ بدا بالعُجبِ والعجبِ

ذاك الزمانُ من الآلاف أربعةُ
تكفي زواجاً بينتِ الجاهِ والنسبِ

والآنَ بنتُ أبوها العلمِ يعذرُها
إن لم تكنْ فديةَ الأموالِ والرتبِ

(دندون) مازال عشق البحر يطلبه
للبحر حبُّ (وللدندون) بالجدبِ

(دندونُ) نُلتَ المنى في العرضِ والطلبِ
مليون مليون لن تُغنِيكَ في الرُّبِّ

إن شئتَ عقدَ نِكَاحِ حُضِّ بأربعةٍ
لكن توفِّي صديقي ساعةَ الغضبِ

ذكري حبيب

القافية: الباء الساكنة

عدد الأبيات: ١٣

(مجدي - الدندوون)

ذِكْرِي حَبِيبٍ

قال / امرؤ القيس

يا بُؤْسَ لِلْقَلْبِ بعدَ اليَوْمِ ما آبَهُ
ذِكْرِي حَبِيبٍ بيبعضِ الأَرْضِ قَدْ رابَهُ

قالَتْ سُلَيْمَى أراكِ اليَوْمِ مُكْتَبِبا
وَالرَّاسُ بَعْدِي رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ عابَهُ

وَحارَ بَعْدَ سوادِ الرَّاسِ جُمعَتُهُ
كَمُعَقَبِ الرِّيطِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَّابَهُ

وَمَرَقَبِ تَسْكُنُ العِقْبانُ قَلْبَتَهُ
أَشْرَفَتُهُ مُسْفِراً وَالتَّنْفُسُ مُهْتابَهُ

عَمَداً لَأَرْقُبَ ما لِلجَوِّ مِنْ نَعَمٍ
فناظِرٌ رائِحاً مِنْهُ وَعُزَّابَهُ

وَقَدْ نَزَلْتُ إِلى رَكْبٍ مُعَلَّقَةٍ
شُعَثِ الرُّؤوسِ كَأَنَّ فَوْقَهُمْ غابَهُ

القلبُ يذكرُ بعدَ الهجرِ أحبابَهُ
و مَنْ سيشرُحُ يا (دندون) أسبابَهُ

(النحلة) اليومَ قد جاءت تُسائلنا
عن المعاني لِشرحِ القولِ طَلابَهُ

أما أنا فلذيذُ القولِ يُطربني
و حِرْفَةُ اللحنِ في أُذني غَلابَهُ

و أنتَ طرسوسُ نادينا حَتَبَنسُهُ
و أنتَ أحصلُهُ عَرِيفُ كُتَّابَهُ

هذا هو الحب في النادي يطرطسُهُ

يُخْبِسُ القول ظناً خاب أو صابهُ

هذا (امرؤ القيس) إذ يعني بشيئته

يوم الشباب وشعر الرأس قد شابهُ

قد يلجم الحرف من بالشَّعْرِ أوْلُهُ

والشيبُ غطّى بياضُ الشَّعْرِ أجنابهُ

يمشي سريعاً لِعَزْوِ العَزْبِ يَعْقِلُهُ

يبقى بياضاً ولا ناهيك إن ذابهُ

أخي الكريم مجدي

سؤالي الآن عن معنى كلمتي طرطوس و ختبس

ما بأل (دندون) مني اللفظُ قد رابَهُ
فجاء يطلبُ بعد الفهمِ إعرابَهُ

طرسوس بالسين لا بالطاء تكتبها
و الطَّرْسُ طَرَّسَهُ بالخبرِ مَنْ عابَهُ

أما الخَتَبَنَسُ مَنْ يَحْبُسُ غنائمَهُ
فيَعْنَمُ الحبُّ يا (دندون) أحبابَهُ

و أَخَصَلُ القومِ مَنْ صابتْ رمائتُهُ
حتى تكون قلوبُ الناسِ أسلابَهُ

و أنتَ حَوَقَلُ نادينا شَمَرْدَلُهُ
و أنتَ مثل طيورِ الأيِّكِ في الغابَهُ

الخوقل من الرجال : الظريف

الشَّمَرْدَل : القوي

القبطان

القافية: الرء المنصوبة

عدد الأبيات: ٢٠

(مجدي – الءنءوون)

القبطان

الدندون

تذكرني الليالي بالحيارى
بحورٍ تحمل الغدر شعارا

تذيب سواد ظلمتها حروفي
وتُشرق فوق أنجمها نهارا

لها رشف المعاني والتفاني
على جسر المحبة صار دارا

سفين الحبِّ فيها كلَّ طيبٍ
تطوف بها نسائمها العذارى

وتبحر بالروائع في قلوب
أضاءت شعلَةً فيها منارا

لها القبطان في ثقة يزود
بكل شجاعة في البحر سارا

بدفتها يقاوم كل موجٍ
(ومودي) مُسنداً وله جوارا

وركاب السفينة في جنون
كفلك الكون فاختلفت مدارا

لك الدعوات (مجدي) دُمّ بخيرٍ
عظيما حاز أوسمة كئارا

أتانا فارسٌ شهيمٌ كريمٌ
إذا بالشعرِ والألفاظِ باری

حوى قصب السباقِ بكلِ فخرٍ
و حق لنا بمقدمه افتخارا

بدا كالشمسِ تشرقُ كل يومٍ
فيطربنا و يشجينا نهارا

و إن حل المساء يجيء بدرأً
فترقبه و داداً و انتظارا

به رشف المعاني زاد تيهأً
و زاد نضارةً و جنى ثمارا

حليمٌ في الدعابة حين تأتي
ليُيقينا على مرحٍ سهارى

قديراً في المعاني كيف سارت
يدور مع التغني حيث دارا

ومني الشكر شعراً يا صديقي
و من (مودي) ومن سكن الديارا

و من جنس اللذين و كل عضو
ومن جنس اللواتي و العذارى

و ركابُ السفينةِ حيث تجري
تشق بنا عُباباً أو بحارا

أنا القبطان ، لكن كل عضو
هو القبطانُ إن موجُّ اغارا

بيت و بيت (السين)

القافية: السين الساكنة

عدد الأبيات: ١١

(مجدي – الدندوون)

بيت و بيت

مجدي

(دندون) قُلْ فِي بَيْتِ شَعْرٍ وَاحِدٍ
هل تشتفي من ريقها أم بالنفس

الدندون

لا أكتفي لو طُبْتُ ريقاً أو نفس
فيها الهوى قُرْبَ الرِّياقين افترس

مجدي

وإذا افترس فهل ستقضي مارباً
و الطهر أجمل في الغرام من الدنس

الدندون

بالطهر أطلب في الغرام غريزتي
لا أبتغي منها سوى حلو اللعس

مجدي

لو كان حقاً ما تقول فصيف لنا
تلك اللمى و مذاقها في حُسنِ جس

الدندون

ويُلي وتلك شفاهُها عندي أنا
مثلُ الورودِ بِها الشّدَى ذوقٌ وحسنُ

مجدي

هل للورودِ مذاقٌ ؟ (دندون) الهوى
أم أن طعمَ الثغرِ يُندِرُ بالحرسِ

الدندون

للوردِ طعمٌ في الغرامِ إذا ارتوى
بالحبِّ في أرضِ المحبةِ واغترسِ

مجدي

إن كان حقاً ما تقولِ فصفِ لنا
الغصنِ الرطيبِ إذا تثنى أو جلسِ

الدندون

غصنٌ لَبانٍ فيه من طيبِ الجنّا
وإذا تثنى ذابِ قلبي وأتمسِ

مجدي

الغصنُ ذاكِ فما تقولِ بثغرها
هل باحَ بالقبلاتِ جهراً أم همسِ

بيت و بيت (الخاء)

القافية: الخاء المنصوبة

عدد الأبيات: ١٧

(مجدي – الدندوون)

بيت و بيت - الخاء

مجدي

(دندون) قُلْ فِي بَيْتِ شَعْرٍ وَاحِدٍ
الْبُحْلُ أَجْدَى فِي الْغَرَامِ أَمْ السَّخَا

الدندون

لا لن أقل في بيت بيت واحد
أتعبتني في القول سين ثم خا

جنتني وسلبت نومي عامداً
من أين لي تلك القوافي طابنا

هلا أعدت اليوم بيتنا آخراً
سهل القوافي حرفه غيث زحى

(دندونُ) تبدو حائراً مُتَلَجِّجاً
والزُّنْدُ مِنْ كَيْدِ النِّسَاءِ قَدْ ارْتَحَى

فاكتبِ فَدَيْتُكَ ، رَشْفُنَا يَرِنُو لَنَا
و لِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْبَلَاغَةِ أَرْخَا

و سِيذَكُرُ التَّارِيخُ أَنَّكَ هَارِبٌ
جَمَعَ الْحُرُوفَ وَ بَعْدَ ذَلِكَ لَبَّحَا

الدندون

لَبَّحْتُ أَوْ رَاوَعْتُ لَسْتُ بِهَارِبٍ
تلك الحروف مزاجها قد دَوَّخَا

ليست لعشيقٍ في الغرام مقالها
لكنها صعبٌ لمن قد دُخِّدَا

يا صاحبي ماذا دهاك تلومني
هل فيه شعري جاء ما قد لَطَّخَا؟

مجدي

(دندون) رغم كلام حضرتكم لنا

لن أستريح الآن حتى تصرخا

و تقول لي قد ثبت يا خل الوفا

(دندون) دمت لرفننا دوماً أخوا

الدندون

قد تبت قبلا يا أخي حين التقا
بالعيد حبُّ كنت فيه باذخا

حتى وأني لست أرضى راغبا
عمّا لنادي الرشف حبُّ برزخا

أخُّ صديقٌ يا عزيزي دائماً
قولي بنعسٍ يا صديقي مخمخا

مجدي

(دندون) قد أضحكنتي يا صاحبي
(دندون) قلبي من جوابك سخسحا

تبدو بأنك بالمعاني مُتخَمٌ
كالطيرِ في رشف المعاني فَرَّخَا

سافرتُ غرباً

القافية: الرءاء المجرورة

عدد الأبيات: ١٠

(مجدي – الدندوون)

سافرت غربا زائرا لمدينتي
فالجو خاليةً من الأخطارِ

عند الوصول وجدت صحي كلهم
نظرٌ وشوقٌ في أحرّ النارِ

إستقبلوني في أجلّ حفاوةٍ
أخزّتهم عن أهلهم في الدارِ

ثم انطلقنا (للمدينة) راقصاً
فينا الفؤاد محبة الأخيارِ

(أحمد وصالح، عبد العزيز وفيصل)
كانوا على وعد مع السمّارِ

فاشتقت للصحب القديم مُجدداً
عهدا قديما غاب في التذكارِ

لكني يا صاحبي أبقى بها
شرقتُ أو غرقتُ فهي مداري

و هي التي أحببتها بترابها
و هوائها في قرب خير جوارٍ

فاهناً بصحبة من رضيتَ فإني
صاحبُ أوراقٍ فهم سَمَّاري

و أنستُ في النادي على صفحاته
لغة الغرام و رقة الأشعارِ

اللثام

القافية: الميم الساكنة

عدد الأبيات: ١٩

(مجدي – الدندوون)

الثلثام

مجدي

و ماذا ستعرف عنها إذا ما
أماطت و أرخت شفيف الثلثام

و ماذا ستجني إذا النور شق
ستار الحجاب بدنيا الظلام

و حبك للروح أبقى و أجدى
و ادعى و أوعى لهذا الغرام

من السيدات .. من الأنسات
و جنس اللواتي و حلو الكلام

و ماذا فعلن بقلبٍ وحيدي
يسافر بالحرفٍ من ألف عام

و يرجو من الله فضل الثواب
و أحسن المآبِ و مسك الختام

ومن ذا يُلامُّ إذا كان يهفو
ليعشق ما خلف خلف اللثام

و إن كان يُخفي لهيب الهجير
و لو قد تخفى وراء الغمام

و قبل الختام و عند الختام
نرحب دوماً ببنت الكرام

لك الله (مجدي) ونعم الكلام
فما قلت كفى ووفى التمام

ولكن أخي فلنسائل عقلا
لماذا نصدّق ذات اللثام

لنقص بعقلٍ وحاجة نفس
وتضييع وقت بدون إنتظام

فقد تستغل سداجة عقلٍ
وجرح المشاعر قصد اللثام

إذا (الشات) يوماً دخلت إليه
فكن غير مرئي و إلا تلام

فما (الشات) إلا لفيض حديث
لتكمله أو لرد السلام

لمن قد عرفت ومن قد سمعت
و من قد رأيت و هذا احترام

لعقلي و عقلك عند الحديث
عن (الشات) شعراً بغير اتهام

و كيف تصدق يا ابن الكرام
على (الشات) عشق و فرط هيام

نهرول فيه بسرعة برق
و ننسى تعاليم ربط الحزام

ضرورة شعرية

القافية: الرء والهء الساكنة

عدد الأبياء: ١٩

(مجدي – الءنءوون)

ضرورة شعرية

قال الشاعر

ما للنوى مُدت بغير ضرورةٍ
ولقبل معرفتي بها مقصورة

إن (الخليل) وإن دعتَه ضرورة
لم يرض ذاك فكيف دون ضرورة

ما المدّ إلا للوجوب وإنه
ألفٌ لها قصرت لأجملِ صورة

حتى القصور فليس يعني قصرها
بل أبدلتُ للهمزة المكسورة

قل (للخليل) رضيت طولاً مدها
معتلّها بادٍ عليه حبورة

منها الهوى منها النوى منها الشذى
منها الصدى ، هل يرتضينّ غروره؟

إن النوى قد جاز للشعرورة
فالنحو يجلو من فم الفرفورة

منها اكنوى منها التوى عنق الهوى
مذ جاءت الفرفورة البنورة

لو ألحنت قال (الخليل) لوقته
بعض الخطايا في الهوى مغفورة

و إذ ألحَّ السائلون و ضايقوا
سيقول تلك رواية مشهورة